أثر توظيف التذوق الموسيقي باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي على المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية

أ.م.د/ أمل محمد توفيق محمد*

مقدمة البحث:

إن أهم ما يميز عصرنا الحديث في الألفية الثالثة ذلك التنافس المستمر بين الأفراد والدول بهدف التطور والتقدم في شتى مجالات الحياة بصفة عامة ومجال التعليم بصفة خاصة حيث تحدث الأفكار وتتولد المعارف الجديدة باستمرار مما أدى إلى ظهور العديد من النظريات والاتجاهات التربوية التي سعت إلى تحقيق الاستفادة من هذا الكم الهائل من العلوم والمعارف والحفاظ على هذا التراث الإنساني لتطويره ووضعه موضع التطبيق، ولتحقيق ذلك اعتمدت على الاستفادة من كل ما أنتجه العلم من نظريات وتطبيقات واستراتيجيات مختلفة.

ولقد فرض التطور السريع في المعرفة على العملية التعليمية إعادة النظر في عناصرها بما يحقق مسايرة كل جديد واستغلال كل طاقات المتعلم وقدراته الكاملة بالاعتماد على استراتيجيات تهتم بتنشيط الدماغ في التدريس، وتسهم ببناء المعرفة لدى المتعلم حيث يعتمد التعلم في ضوء الفلسفة البنائية على بناء المتعلم للمعرفة من خلال مواجهته لمشكلة ما والتفاوض مع الآخرين معتمدا على خبراته السابقة التي تعد شرطا أساسيا للتعلم ذو المعنى، وذلك من خلال استخدام نماذج للتعلم توفر البيئة التعليمية الثرية للمتعلم(١).

ويعد نموذج التعلم التوليدي من النماذج الحديثة التي تهدف إلى مساعدة كلاً من المعلم والمتعلم، حيث يساعد المعلم على تشخيص التصورات البديلة والعمل على تعديلها، ويساعد المتعلم في الربط بين المعلومات الجديدة بما لديه من خبرات سابقة وتشجيعه على التفكير الإبداعي على أساس من التجارب والخبرات المختلفة وترجع أهمية نموذج تعلم التوليدي في التعليم في أنه يساهم في الوصول إلى ما وراء المعرفة من خلال التأمل والتعمق في الفهم والتفسير والبحث والاستقصاء بالإضافة إلى بناء متعلم واعٍ مفكر ولديه الدافعية لحل المشكلات التي تواجهه(٢).

---

* **أستاذ الموسيقى العربية المساعد "آلة العود" بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة أسيوط.**

(١) إيمان سالم أحمد وآخرون: **تعليم وحدة الكون والأرض وفق نموذج التعلم التوليدي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية**، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثاني ع(١٥)، يناير ٢٠٢١م، ص٤٣ بتصرف.

(٢) أميمة محمد عفيفي: **فاعلية التدريس وفقا لنموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الخامس الأساسي**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م، ص ٤٤.

ومقرر تذوق الموسيقى العربية والتحليل مقرران ذوا أهمية كبرى ويكملان بعضهما البعض فالتذوق يهيئ الطالب لفهم وإدراك النغم المسموع بوعي تام وتصنيفه من حيث نوع القالب (آلي- غنائي) ومعرفة أجزائه بدقة وتنمية قدراته على الإحساس بالمقامية الخاصة بالنغم المسموع ثم يأتي التحليل لينمي لديه الإحساس بالألحان الموسيقية من خلال تفسير المسار اللحن للقالب الآلي أو الغنائي إلى أبسط عناصره ومكوناته، فنجد أن التحليل يرتبط بالتذوق الموسيقي ارتباطًا وثيقًا من ناحية وبالخبرات الموسيقية السابقة والتي تمت دراستها في باقي مقررات الموسيقى العربية من ناحية أخرى الأمر الذي دعا الباحثة إلى توظيف التذوق كمدخل لدراسة التحليل الموسيقي وذلك باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي ومعرفة أثر ذلك على مستوى التحصيل للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية.

ومن الجدير بالذكر أن استراتيجية التعلم التوليدي قد تكون متبعة في بعض الكليات والمعاهد الموسيقية، ولكن دون وضعها تحت مسمى منهجي وهو التعلم التوليدي لذا؛ رأت البحث أنه من الضروري تضمين تلك الطريقة تحت مسمى علمي يحدد منهجية العملية التدريسية بمراحلها المحددة وأسلوب تطبيقها مما يدعمها في تلك الكليات.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر تحليل الموسيقى العربية بالفرقة الثانية* وجود قصور في كل من توصيف المقرر والذي يحتوي على بعض المؤلفات التي يصعب على طلاب الفرقة الثانية تحليلها وفي مهارة الاستماع والتي تعتبر من أساسيات التحليل الموسيقي حيث تم التركيز أثناء تدريسه على الجانب النظري على حساب الجانب العملي (الاستماع) لذا؛ رأت الباحثة توظيف مقرر التذوق الموسيقي كمدخل لتحسين المستوى التحصيلي لمقرر التحليل وذلك باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي والذي بدوره يساعد المتعلم على ربط خبراته الموسيقية السابقة بالجديدة وتنمية قدراته على الفهم والمقارنة والتحليل.

أهداف البحث:

١- تحسين المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية باستخدام كلاً من التذوق الموسيقي والتعلم التوليدي.

٢- التعرف على أثر كلاً من التذوق الموسيقي واستراتيجية التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية.

---

* الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

٣- التعرف على أثر كلاً من التذوق الموسيقي واستراتيجية التعلم التوليدي على التحصيل المهاري للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية.

أهمية البحث:

قد يسهم هذا البحث في الاستفادة من مقرر التذوق الموسيقي كمدخل لتنمية مهارة الاستماع التي هي جزء من أساسيات التحليل الموسيقي بالإضافة إلى الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في التدريس (التعلم التوليدي) في مجال الموسيقى العربية وخاصة مقرر تحليل الموسيقى العربية وذلك لدوره الفعال في ربط الخبرات الموسيقية السابقة للمتعلم بالخبرات والمواقف الموسيقية الجديدة وتنمية بعض العمليات الفكرية مثل المقارنة والتصنيف والتحليل والابتكار ومن ثم تسهيل عملية التعلم وبقاء أثرها لمدة أطول مقارنة بطرق التدريس المتبعة في بعض الكليات حتى وإن كانت تتبع هذه الاستراتيجية بالفعل ولكن دون أن تضع لها أسلوب منهجي بينما وضعها داخل إطار منهجي محدد (التعلم التوليدي) يؤدي إلى تدعيم الفكرة ونشرها وذكر بنودها وخطواتها ومراحلها مما يساعد القائم على تدريسها بتوظيف الوقت المحدد التدريس على سبيل المثال توظيفًا سليمًا وذلك من خلال تقسيمه إلى مراحل لإنجاز أهداف ومهام محددة طبقًا للاستراتيجية المقترحة.

فروض البحث:

١- يمكن تحسين المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية باستخدام كل من التذوق الموسيقي والتعلم التوليدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تحليل الموسيقى العربية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في مستوى التحصيل المهاري لمقرر تحليل الموسيقى العربية.

حدود البحث:

١- **حدود زمنية:** العام الجامعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٢- **حدود مكانية:** كلية التربية النوعية جامعة أسيوط.

إجراءات البحث

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين حيث تم استخدام مجموعتين من المفحوصين في نفس الوقت وتستخدم المجموعة الثانية والتي تسمى الضابطة كمرجع للمقارنة وأي فروق بين المجموعتين ترجع للمعاملة التجريبية(١).

عينة البحث:

مجموعة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية وعددهم (٧٠) طالبًا وطالبة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط.

أدوات البحث:

- بعض بنود المحتوى العلمي لمقرر تحليل الموسيقى العربية (القوالب الآلية متشابهة البناء ومختلفة في الأداء)(١).
- اختبار لقياس المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية.
- النوتات الموسيقية الخاصة بالقوالب عينة البحث.
- أجهزة استماع.
- استمارة استطلاع رأي الخبراء في القوالب الآلية عينة البحث.
- بطاقة ملاحظة لمعرفة مدى التحسن في المستوى ومدى التفاعل مع الطريقة المقترحة.

مصطلحات البحث:

التعلم التوليدي Generative learning Model:

هو نموذج وظيفي للتدريس يهدف إلى إكساب الطالب القدرة على توليد علاقة بين خبرات المتعلم الموسيقية السابقة وخبراته اللاحقة (٢).

التحصيل الدراسي Achievement:

هو ما يصل إليه الفرد في تعلمه أو قدرته على التعبير عما تعلمه (٣).

---

(١) ديوبولد ب. فان دالين: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦، ص ٣٦٤.

(٢) **تعريف إجرائي للباحثة**.

(٣) فؤاد أبو حطب: **القدرات العقلية**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢، القاهرة، ١٩٨٠م، ص٢٤.

المقرر الدراسي Course:

مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة، قد تتراوح بين فصل دراسي واحد أو عام دراسي كامل وفقا لخطة محددة(١).

تذوق الموسيقى العربية Appreciation of Arabic music:

هو فهم وإدراك النغم المسموع بوعي تام وتصنيفه من حيث نوع القالب (آلي–غنائي) وشرح أجزائه بدقة وكذلك القدرة على الإحساس بالمقامية الخاصة بالنغم المسموع(٢).

التحليل الموسيقى The analysis of music:

هو العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس بالألحان الموسيقية من خلال تفسير المسار اللحني للقالب الآلي والغنائي إلى أبسط عناصره ومكوناته وذلك بتقسيمه داخليا وتصنيفه تبعًا للقوالب والصيغ الموسيقية وإرجاعه إلى القواعد والأسس المبني عليها موسيقيًا(٣)

ينقسم البحث إلى جزئين

أولاً: الإطار النظري: ويشمل: (الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث – التذوق الموسيقي – التعلم التوليدي – مقرر تحليل الموسيقى العربية).

ثانياً: الإطار التطبيقي: ويشمل: (الجلسات المعدة من قبل الباحثة باستخدام كلا من التذوق الموسيقي ونموذج التعلم التوليدي – المعالجة الإحصائية – نتائج البحث وتحليلها – التوصيات – قائمة المراجع – ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية وملاحقه).

أولاً: الإطار النظري

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث

يمكن تقسيم الدراسات والبحوث السابقة إلى محورين كما يلي:

- المحور الأول: الدراسات والبحوث التي تناولت التعلم التوليدي.
- المحور الثاني: الدراسات والبحوث التي تناولت مقرر تحليل الموسيقى العربية.

هذا وسوف تم عرض هذه الدراسات في كل محور وفقا لتاريخ إجراءها من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: : الدراسات والبحوث التي تناولت التعلم التوليدي.

---

(١) محمد السيد علي: **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص٤٥.

(٢) مرام عادل عد الفتاح: **تصور مقترح لتدريس مقرر تذوق الموسيقي العربية للطالب المبتدئ باستخدام الانفوجرافيك**، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، المجد الخامس والأربعين، يوليو ٢٠٢١، ص ٢٥٨٩.

(٣) سهير عيد العظيم: **أهمية التحليل الموسيقى لمناهج الموسيقى العربية وكلية التربية الموسيقية**، بحث منشور ، مجلة دراسات وبحوث الموسيقى، مجلد ١٠ - ١٤، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٧م.

الدراسة الأولى بعنوان

" تأثير التعلم التوليدي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة "[١]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم التوليدي في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

اتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وتوصلت في نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكي على طلاب المجموعة الضابطة في تحسين مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس. هذا وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في المنهج المتبع والاستراتيجية المستخدمة (التعلم التوليدي) في التدريس واختلفت عنه في العينة والمقرر المراد تدريسه من خلال الاستراتيجية.

الدراسة الثانية بعنوان

" أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة المسرح المدرسي"[٢]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل طلاب قسم التربية الفنية لمادة المسرح المدرسي.

اتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وتوصلت في نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. هذا وقد اتفقت الدراسة مع البحث الراهن في المنهج المتبع والاستراتيجية (التعلم التوليدي) واختلفت عنه في العينة البشرية والمقرر المراد تدريسه من خلال الاستراتيجية.

الدراسة الثالثة بعنوان

" تأثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة رمي الرمح"[٣]

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح قائم على استراتيجية التعلم التوليدي ومعرفة تأثيره على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة رمي الرمح، اتبعت المنهج التجريبي ذو

---

(١) أحمد محمد عبد الفتاح: **تأثير استخدام التعلم التوليدي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة**، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان العدد (٩١) الجزء (٢)، يناير ٢٠٢١م.

(٢) هبة رعد عبد الله: **أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة المسرح المدرسي**، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، العدد (١١٣) المجلد (٢٧)، ٢٠٢١م.

(٣) طاهر عيد شعبان عظيم: **تأثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة رمي الرمح** ، بحث منشور التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية جامعة بنها، المجلد (٢٨)، ديسمبر ٢٠٢١.

المجموعتين المتكافئتين، وتوصلت في نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت النموذج التوليدي على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج) في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة رمي الرمح.

هذا وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في المنهج المتبع والاستراتيجية المستخدمة في التدريس (التعلم التوليدي) واختلفت عنه في المقرر المراد تدريسه من خلال الاستراتيجية المستخدمة والعينة البشرية.

ثانيًا: الدراسات والبحوث التي تناولت مقرر تحليل الموسيقى العربية.

الدراسة الرابعة بعنوان

" استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة تحليل الموسيقى العربية للفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة "(١)

هدفت هذه الدراسة إلى تجاوز المكان والزمان في العملية التعليمية مع إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيًا فيما بينهم من جهة وبين المعلم من جهة أخرى بالإضافة إلى تمكين الطلاب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتوصلت في نتائجها إلى تمكن الباحث من توظيف الموقع الخاص بالتعليم الإلكتروني لجامعة المنصورة على شبكة الإنترنت بوضع منهج مادة تحليل الموسيقى العربية للفرقة الثانية حيث يمكن للطلاب التواصل والتوسع المعرفي من خلال بريدهم الإلكتروني والتعامل مع المتغيرات الحديثة.

هذا وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في المقرر واختلفت عنه في المنهج المتبع وطريقة تدريس المقرر.

الدراسة الخامسة بعنوان

" أسلوب مقترح لتدريس مادة تحليل الموسيقى العربية من خلال البرامج الموسيقية الإذاعية والتليفزيونية "(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطالب المبتدئ والمواد الموسيقية التي يدرسها وخاصة تحليل الموسيقى العربية وطرق تدريسها، أيضا التعرف على البرامج الموسيقية في الإذاعة والتليفزيون

---

(١) عماد بشرى اسكندر: **استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة تحليل الموسيقى العربية للفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة**، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، المجلد (٢٠٠٦) ع(٨)، يوليو ٢٠٠٦م.

(٢) دنيا عادل أحمد المحلاوي: **أسلوب مقترح لتدريس مادة تحليل الموسيقى العربية من خلال البرامج الموسيقية الإذاعية والتليفزيونية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.

ومحتوى كل منها، وأخيرا إعداد أسلوب مقترح لتدريس مادة تحليل الموسيقى العربية من خلال الاستفادة من هذه البرامج الموسيقية بالإذاعة والتليفزيون.

اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وتوصلت في نتائجها إلى أن هناك أكثر من فكر وطريقة للأساتذة المتخصصين في تدريس مادة التحليل الموسيقى العربية، وأن البرامج الموسيقية تقدم مادة علمية قد تفيد الطالب المتخصص في مادة التحليل وأخيرًا الأسلوب المقترح له أثر في رفع المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية.

هذا وقد اتفقت الدراسة مع البحث الراهن في المنهج المتبع والمقرر المراد تدريسه واختلفت عنه في الطريقة المتبعة في تدريس المقرر.

الدراسة السادسة بعنوان

" فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية"(١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجية التعلم المعكوس والاستفادة منه في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية بالإضافة إلى تحسين التحصيل المعرفي للمقرر.

اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وتوصلت في نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم المعكوس عن المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

هذا وقد اتفقت الدراسة مع البحث الراهن في المنهج المتبع والمقرر المراد تدريسه واختلفت عنه في الطريقة المتبعة في تدريس المقرر.

التّذوق الموسيقي:

يعتبر الاستماع من الأنشطة الموسيقية المهمة التي يعتمد عليها في تكوين جميع الخبرات التي ترتبط بحاسة السمع مثل التذوق والتحليل، وبالطبع فإن تنمية الاستماع لدى المتعلم لا يكون إلا من خلال تقديم الخبرات الموسيقية دون غيرها وذلك لأنها سمعية ندركها بآذاننا وليس بأي حاسة أخرى من الحواس ويتضح ذلك جليًا قي تأكيد هذه الحاسة في القرآن الكريم وتقديمها على غيرها من الحواس(٢).

ومن المقررات التي تعتمد على حاسة السمع هو التذوق، فهو أحد الفنون الموسيقية التي ينبغي أن يزود بها كل من يعمل بالموسيقى سواء عازفًا أو مطربًا لأنه يُمكّن الفرد من إعطاء قيمة جمالية للموسيقى من خلال الاستماع المُدرك والمعرفة الموسيقية العميقة.

---

(١) هدى محمد إبراهيم عبد النبي: **فاعلية التعلم المعكوس في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية**، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد (٥٠)، يوليو ٢٠٢٣م.

(٢) مصطفى محمود عبدالحافظ: **برنامج مقترح باستخدام أغاني شرقية مبتكرة لمساعدة تلاميذ المرحلة الإبتدائية في استيعاب مادة العلوم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، ٢٠١٩م، ص٢٤ بتصرف.

أهمية التذوق في الموسيقى العربية[١]:

١. التعمق في فهم طبيعة الموسيقى العربية ومؤلفاتها وأساليب الملحنين والمغنيين المختلفة.

٢. التأكيد على الإحساس بالمقام من خلال الاستماع المستمر للقوالب الموسيقية (الآلية والغنائية) في مقامات مختلفة.

٣. يعمل كمدخل تمهيدي لدراسة بعض مقررات الموسيقى العربية الأخرى كانت تحليل والغناء والصولفيج وآلة التخصص (عود–ناي– قانون) فمن خلاله يستطيع الطالب معرفة وتفهم القالب أو التمرين الذي يقوم بأدائه.

التعلم التوليدي[٢]:

هو عملية فكرية عقلية يقوم بها المتعلم بهدف استخلاص المعاني والأفكار والمفاهيم من الخبرات المكتسبة أثناء التعلم وذلك من خلال ربطهما بالخبرات السابقة وصولا إلى توليد أفكار ورؤى جديدة تؤدي إلى حلول للمشكلات الحياتية أو أداء مبدع لمهارات وأنشطة مختلفة.

أهداف استراتيجية التعلم التوليدي[٣]:

- تنشيط جانبي الدماغ من خلال إيجاد علاقات منطقية متشعبة حول التصورات البديلة من أجل البناء المعرفي في بنية الدماغ تزيد من قدرة الطلاب على الفهم والاستيعاب.
- العمل على تنمية التفكير فوق المعرفي وهو نتاج توالد الأفكار عند الطلاب.
- وضوح الأفكار عند الطلاب والمعارف الحياتية بصورة أفضل وذلك من خلال أي تغيير مفاهيمي في بنية الدماغ.

مراحل استراتيجية التعلم التوليدي[٤]:

تتم عملية التدريس وفقا لاستراتيجية التعلم التوليدي بأربعة مراحل وهي:

١. **المرحلة التمهيدية:** تتم مناقشة المتعلمين عن معرفتهم السابقة وعن المفاهيم التي يتضمنها الدرس حيث يكتشف المعلم من خلال هذه المناقشة المفاهيم السابقة وكونها صحيحة أم بديلة.

---

(١) اميرة محمد عبد العزيز: **اسلوب صياغة كمال الطويل للقصيدة الدينية عند أم كلثوم وكيفية الاستفادة منه في تدريس بعض مقررات الموسيقى العربية**، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد (٥١)، يناير ٢٠٢٤م، ص٢٠٤٢ بتصرف.

(٢) عزو إسماعيل عفانة ويوسف إبراهيم الجيش: **التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ٢٢٥ص.

(٣) سندس علي حسن: **أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي لمادة الجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر**، بحث منشور، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، ٢٠٢١م، ص١٤٠.

(٤) إيمان سالم أحمد وآخرون: **مرجع سابق**، ص٤٤،٤٥.

٢. **المرحلة التركيزية:** يهيئ المعلم الخبرات اللازمة للمتعلمين لكي يربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة، فيقوم المتعلمين بالعمل في مجموعات صغيرة من أجل الوصول إلى المعرفة الجديدة الخاصة بالمفهوم.

٣. **مرحلة التحدي:** يقوم المعلم بعمل مناقشة جماعية لكل المتعلمين في المفاهيم والمعارف التي تم التوصل إليها.

٤. **مرحلة التطبيق:** يطلب المعلم من المتعلمين تنفيذ تطبيقات على المفاهيم والمعارف التي تم التوصل إليها في مرحلة التحدي.

عناصر استراتيجية التعلم التوليدي[١]:

١. الاستدعاء (Recall):

يسترجع فيها المتعلم المعلومات من ذاكرته البعيدة المدى بهدف التذكر ويحصل على المعلومات المستندة إلى الحقائق، وتم ذلك من خلال الممارسة، المراجعة، التكرار وأساليب تقوية الذاكرة.

٢. التكامل (Integration):

يكامل فيها المتعلم بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة بهدف تحويل المعلومات بشكل مبسط يمكن تذكرها بسهولة أكثر بعد ذلك ومن طرق التكامل (إعادة الصياغة، التلخيص وتوليد الأسئلة).

٣. التنظيم (Organization):

يربط فيها المتعلم بين المعرفة السابقة والأفكار الجديدة بطرق ذات معنى تتضمن تقنيات مثل تحليل الأفكار الرئيسية، التلخيص، التصنيف، التجميع وخرائط المفاهيم.

٤. الإسهاب (Elaboration):

وفيها يربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات الموجودة في عقل المتعلم بهدف إضافة معلومات وأفكار المعلومات الجديدة.

العمليات الاستراتيجية للتعلم التوليدي[٢]:

١. **تصورات المعرفة والخبرة:** الكشف عن تطورات الطلاب وخبراتهم السابقة في موضوع معين، وتصحيح تصوراتهم في الموضوع من خلال توجيه الأسئلة واستقبال الإجابات.

---

(١) عبدالله إبراهيم عبدالمجيد: **فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس المنطق على تصحيح التصورات الخاطئة للمفاهيم المنطقية وتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٢٠١٥م، ص٧٣.

(٢) سندس علي حسن: **مرجع سابق**، ص١٤١.

٢. **الدافعية:** يقوم المعلم بتحفيز الطلاب على التعلم من خلال الأنشطة المختلفة التي تحفز وتعزز الثقة لديهم واكتساب الفهم العميق حول خبرات الحياة اليومية.

٣. **الانتباه:** يوجه المعلم طلابه من خلال توجيه الأسئلة وشرح وتفسير المعنى الذي تم التوصل إليه وإحداث توليد في بنية المعلومات وعلى المشكلات المرتبطة بالمفهوم وما عندهم من خبرات سابقة.

٤. **التوالد:** يترك المعلم الطلاب لكي يولد المعنى وهذا بدوره يؤدي إلى جهد كبير وتم ذلك من خلال مخططات المفاهيم، والرسوم، والأشكال، وغيرها.

٥. **ما وراء المعرفة:** استخدام استراتيجيات تعليم لمساعدة الطلاب على فهم وتطبيق المعلومات التي تم تعلمها والتوصل إليها في مواقف تعليمية أخرى وفيها يقدم المعلم أسئلة من نوعية (تنبأ ، لاحظ ، فسر).

أهمية التعلم التوليدي:

يساهم التعلم التوليدي في وصول المتعلم إلى مرحلة ما وراء المعرفة من خلال التأمل والتعمق في الفهم والتفسير والبحث والاستقصاء، بالإضافة إلى بناء متعلم واعٍ مفكر لديه الدافعية لحل المشكلات التي تواجهه[١].

أهمية التحليل في الموسيقى العربية:

التحليل في الموسيقى العربية له أهمية من بين فروع الموسيقى العربية سواء النظرية أو التطبيقية لما تتميز به موسيقانا من ثراء في مقاماتها التي تبنى عليها الألحان فهناك مقامات أساسية ولكل منها فصائل تميزه عن غيرها لذلك تتسم الألحان بالتحويلات الكثيرة والانتقالات المقامية العديدة.

فالتحليل يجعل العازف يتفهم المسار اللحني للجمل الموسيقية فيعزفها بالإحساس المناسب وله تأثيره الفعال في ربط المواد ببعضها البعض مما يترتب عليه زيادة في مستوى الأداء الفني للعمل.

مفاهيم ومفردات التحليل في الموسيقى العربية:

١. **الجنس:** هو أصغر هيئة لحنية يتكون من أربع نغمات متتابعة تتابعًا لحنيًا تنحصر بينهما ثلاث مسافات تساوى عشرة أرباع [٢].

٢. **المقام:** يتكون من جنس الأصل والفرع فهو تتابع ثمان نغمات تنحصر بينهما سبع مسافات[٣].

---

(١) أميمة محمد عفيفي: **مرجع سابق**، ص٤٧.

(٢) سهير عبد العظيم محمد: **أجندة الموسيقى العربية**، دار الكتب القومية، القاهرة، ١٩٨٤م، ص١٢١.

(٣) سهير عبد العظيم محمد: **المرجع السابق** ، ص١٢١.

٣. **العبارة الموسيقية:** هي أصغر وحدة موسيقية يمكن إدراكها وأكثر أشكالها استخدامًا هي التي تحتوي على أربعة موازير وتنتهي بقفلة، وقد يزيد عدد الموازير أو يقل(١).

٤. **الجملة الموسيقية:** هيئة لحنية محددة بركوز تام تبرز معنى لحني غالبًا(٢).

٥. **المسار اللحني:** هو عبارة عن خلايا لحنية مترابطة لها نظام معين يحكمها ويقصد بهذا النظام السير اللحني للمقام، ولكل مقام درجات صوتية مهمة تكون بمثابة مراكز نغمية للبناء اللحني فيجب على المؤلف إبراز تلك المراكز والوقوف عندها(٣).

٦. **القالب:** يطلق اسم القالب على أنواع متعددة من التأليف ولكل نوع سماته الخاصة به من حيث النظام الشكلي البنائي، التأليف اللفظي، البناء اللحني، الأداء، الغناء، والذي يلتزم به كلاً من المؤلف والملحن والمغني وتنقسم القوالب إلى نوعين القوالب الغنائية وهي (القصيدة، الموشح، الدور، الطقطوقة، الأغنية، المونولوج، الديالوج، النشيد، التريالوج)، القوالب الآلية وهي (الدولاب، البشرف، السماعي، اللونجا، البولكا، القطعة الوصفية، التقاسيم، اللازمات الموسيقية، المارش) (٤).

الطريقة المتبعة في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية:

هناك العديد من الطرق المتبعة في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية التي قام بوضعها مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الموسيقى العربية وقد قامت الباحثة باختيار طريقة الدكتورة سهير عبد العظيم في التحليل وذلك لأنها طريقة تتضح بها جميع العناصر الفنية التي يمكن الاعتماد عليها في التحليل وفي تطبيق استراتيجية التعلم التوليدي موضوع الدراسة وهي(٥):

١-وضع بيانات العمل بما يسمى بالبطاقة التعريفية للعمل وتشمل.

- اسم العمل.
- نوع العمل (القالب).
- نوع الصياغة.
- المقام وتدوينه.
- الميزان والضرب المناسب له مع التدوين.

---

(١) سهير عبد العظيم محمد: **أهمية التحليل الموسيقي بمناهج الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية**، بحث منشور، مجلة الدراسات والبحوث، مجلد (١٠) العدد الأول، ١٩٨٧م، ص٨.

(٢)عاطف عبدالحميد: **دراسة تحليلية لقالب المونولوج عند القصبجي**، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ١٩٩٠م، ص٩.

(٣) عفت أحمد علام: **دراسة مقارنة بين استخدام المقام في مصر والطبع في تونس**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ١٩٩٣م، ص٣٧.

(٤) راوية بدري علي عابد: **الاستفادة من ألحان نترات البرامج الإذاعية والتلفزيونية لتحسين المستوى التحصيلي للطلاب في بعض مقررات الموسيقى العربية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، ٢٠٢١م، ص٦٠.

(٥) سهير عبد العظيم محمد: **أهمية التحليل الموسيقي بمناهج الموسيقى العربية**، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث، مجلد (١٠ ، ١٤)، جامعة حلوان ١٩٨٧م، ص٨٠.

- المساحة الصوتية للعمل.
- عدد الموازير.

٢- التحليل الشكلي للعمل الموسيقي.

٣- توضيح العبارات والجمل مع تحديد القفلات النصفية والتامة.

٤- توضيح الانتقالات المقامية وتحديد الأجناس لكل جزء من أجزاء العمل وهو ما يعرف بالتحليل المقامي أو الفني.

٥- تحليل المسار اللحني للعمل الموسيقي من تتابع أو تكرار أو صعود وهبوط.

٦- توضيح الإيقاعات المستخدمة والتراكيب الإيقاعية المختلفة.

٧- التعليق على العمل الموسيقي وجمالياته من حيث (التأليف – التلحين – الغناء).

يُدرّس مقرر تحليل الموسيقى العربية بداية من المستوى الثاني بواقع (٢) ساعة معتمدة أسبوعيًا من الفصل الدراسي الثاني (فصل الربيع) تم فيه دراسة خطوات التحليل، تحليل أمثلة لبعض المؤلفات الآلية والغنائية، دراسة بعض الضروب التي لم يسبق دراستها.

ثانياً: الإطار التطبيقي:

في ضوء ما ورد بالجزء النظري من مفاهيم علمية وتربوية حول كل من التذوق الموسيقي واستراتيجية التعلم التوليدي وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة حاولت الباحثة في هذا الجزء التحقق من مدى إمكانية استخدام التذوق الموسيقي كمدخل لتحسين المستوى التحصيلي المعرفي والمهاري للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي.

أولاً: أدوات البحث:

قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات حتى تتمكن من تنفيذ ادوات البحث وهي:

١. الاطلاع على التوصيف الخاص بمقرر تحليل الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة أسيوط – ملحق رقم (١)- والذي احتوى على مجموعة من المؤلفات التي يصعب على طلاب الفرقة الثانية تحليلها.

٢. تم اختيار مؤلفة واحد من محتوى المقرر الموجود بالتوصيف السابق واقترحت الباحثة بعض المؤلفات الآلية الأخرى والتي تتناسب مع قدرات الطلاب من وجهة نظرها.

٣. تم عرض عينة المؤلفات المقترحة على مجموعة من السادة الخبراء في التخصص أبدوا صلاحيتها ومناسبتها لقدرات الطلاب ملحق رقم (٢).

٤. إعداد جلسات مقرر تحليل الموسيقى العربية في ضوء كلاً من التذوق الموسيقي واستراتيجية التعلم التوليدي وذلك باتباع التالي:-

- التحضير المسبق للمادة العلمية والكشف عن المعارف السابقة للمحتوى حتى تكون نقطة الانطلاق للدخول لمحتوى مقرر تحليل الموسيقى العربية.
- استخدام التذوق الموسيقي كمدخل للتحليل وذلك من خلال الاستماع للقوالب (عينة البحث) حتى تكون نقطة الانطلاق لتحليلها ومعرفة أجزائها والتمييز بين أساليب أدائها.
- الاهتمام بالمعرفة السابقة للمتعلمين عن موضوع الدرس مع توجيههم بربط المفاهيم العلمية بالمفاهيم المكتسبة الجديدة.
- الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين عن طريق التعلم في مجموعات صغيرة.
- مراعاة عناصر التعلم التعاوني التي تسهم في إحداث تقدم معرفي ومهاري.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم بالتفاعل اللفظي أو الكتابي.
- إتاحة الفرصة للمناقشة التفاوضية للمتعلمين وإثارة انتباههم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.
- تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدروس قبل الجلسة مثل التسجيلات الصوتية للأعمال المراد تحليلها، الخرائط الذهنية للمقام وفصائله المؤلف عليه العمل.

ثانيًا: إعداد الاختبار التحصيلي ملحق رقم (٣).

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصـــيلي لمقرر تحليل الموســـيقى العربية بهدف قياس المســـتوى التحصيلي، المعرفي، والمهاري للطلاب وقد تم اتباع الخطوات التالية عند إعداده:

- **تحديد هدف الاختبار**

تهدف الاختبارات التحصيلية بصفة عامة إلى قياس نتيجة تعلم الطلاب لموضوع ما، والتعرف على جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية والحكم على فاعلية طريقة التدريس المتبعة وهي التعلم التوليدي في توصيل المعلومات المرتبطة بمقرر تحليل الموسيقى العربية.

- **إعداد بنود الاختبار**

تم وضع بنود الاختبار بعد تحديد الهدف منه وقد راعت الباحثة عند بنائه أن تكون البنود شاملة لجميع جوانب التعلم المعرفية والمهارية ومحققة للأهداف ودقيقة علميًا.

حيث تكون الاختبار من مجموعة من الأسئلة الموضوعية والمقالية وتم عرضه على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال الموسيقى العربية ملحق رقم (٢).

ثالثًا: الخطوات الإجرائية لتطبيق الجلسات المعدة:

اعتمدت الجلسات المعدة على استخدام التذوق الموسيقي كمدخل للتحليل حتى تم من خلاله الاستماع إلى مجموعة من القوالب الآلية ومعرفة مقامها وأجزائها وأسلوب أدائها وذلك كتمهيد للدخول في التحليل ومعرفة مسارها اللحني وإيقاعاتها ....إلخ، وكل هذا سوف تم تنظيمه باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي التي تم من خلالها الربط بين التذوق والتحليل والاستفادة من المعلومات التي تم معرفتها في التذوق لمعرفة معلومات جديدة مرتبطة بمقرر التحليل وذلك عن طريق المرور بأربعة مراحل وهي (التمهيدية – التركيزية – التحدي – التطبيق).

- **الخطة الزمنية لتطبيق الاستراتيجية**

تم وضع خطة زمنية مدتها (٢٤) ساعة موزعة على (١٢) جلسة وذلك على مدار (١٢) أسبوع بواقع ساعتين كل أسبوع وذلك طبقا للائحة الدراسية المطبقة بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط وذلك في الفترة من ١٥/ ٢/ ٢٠٢٣م إلى ٢٨/ ٤/ ٢٠٢٣م.

– قبل تطبيق التجربة قامت الباحثة بتقسيم الطلاب (الفرقة الثانية) بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية والذي يصل عددهم إلى (٧٠) طالب وطالبة إلى مجموعتين مجموعة ذات تسلسل فردي ومجموعة ذات تسلسل زوجي.

– وقد تم اختيار إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عن طريق القرعة فكانت المجموعة الأولى ذات تسلسل الزوجي تجريبية والمجموعة الثانية ذات التسلسل الفردي ضابطة.

الجلسة الأولى

موضوعها والهدف منها:

١- التعرف على مفهوم التحليل الموسيقى العربي وأهميته.

٢- التعرف على الفرق بين التذوق الموسيقي والتحليل الموسيقي.

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها الباحثة:

استقبال الطلاب والترحيب بهم وتهنئتهم بالنجاح في الفصل الدراسي الأول (الخريف) الانتقال إلى الفصل الدراسي الثاني (الربيع) ثم بدأت في تطبيق مراحل استراتيجية التعلم التوليدي.

المرحلة الأولى (التهيئة)

تهيئة الطلاب وذلك من خلال الحوار معهم عما تم دراسته في العام الماضي والفصل السابق من قوالب آلية سواء في مقرر التذوق الموسيقي أو في آلة التخصص وذلك كتمهيد للدخول في مقرر التحليل، ثم بدأت بعد ذلك عملية العصف الذهني وذلك بطرح السؤال التالي:

- ما هو الفرق بين التذوق والتحليل؟

ثم مناقشتهم حوله بهدف الكشف عن معرفتهم السابقة لبناء المعرفة الجديدة٠

– تم الاستماع إلى آراء الطلاب حول الفرق بين كل من التذوق والتحليل ثم قامت الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها ووضعها على الصورة النهائية من حيث مفهوم التحليل وأنه العملية الأولية والأساسية في بناء الألحان الموسيقية حيث يتناول الناحية الجمالية والنظامية للبناء اللحني من خلال معرفة أساسيات اللحن من جمل وعبارات وما يحتويه من تفاعل وانتقال بين مختلف الأجناس والمقامات وما يتضمنه من أشكال وإيقاعات، أما التذوّق الموسيقي فهو قدرة الفرد على معرفة كل ما يخص أي قالب (من خلال الاستماع).

– تعريف الطلاب لأهمية التحليل الموسيقي سواء لمقررات العزف أو مقررات الغناء.

– شرح خطوات التحليل الموسيقي بالتفصيل من حيث (البطاقة التعريفية – التحليل الشكلي البنائي – التحليل الفني)، ثم انتقلت الباحثة للمرحلة التالية.

المرحلة الثانية (التركيز)

– تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات مكونة من خمسة طلاب ثم وزعت عليهم نوتة موسيقية لتمرين بسيط وطلبت منهم النظر إلى النوتة الموسيقية أثناء الاستماع إلى اللحن من قبل الباحثة وطلبت منهم بعد الاستماع تبادل الحوار ومشاركة الأفكار والتوصل إلى البطاقة التعريفية للمدونة والتحليل الفني لها.

المرحلة الثالثة (التحدي)

– تم النقاش في كل مجموعة وكتابة المطلوب من حيث (نوع التأليف، نوع القالب، المقام، عدد الموازير، الميزان، المساحة الصوتية، الضرب)، حيث تعرض كل مجموعة أفكارها والمطلوب منها مع المجموعات الأخرى مما يثير التحدي فيما بينهم، ثم قامت الباحثة بالتأكيد على المعلومات الصحيحة وتعديل الخطأ منها ومكافأة المجموعة التي أنجزت المطلوب بطريقة صحيحة.

المرحلة الرابعة (التطبيق)

– تم طرح بعض الأسئلة التي تساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم المرتبطة بمقرر تحليل الموسيقى العربية ومنها:

- كيفية تحديد المقام.
- كيفية تحديد المساحة الصوتية للعمل.
- كيفية تحديد أجزاء العمل الفني.

- كيفية معرفة درجات الركوز للعمل.

الجلسة الثانية

موضوعها والهدف منها:

١- الاستماع إلى أشكال مختلفة لقالب السماعي.

٢- التعرف على مقاماتها وأجزائها من خلال الاستماع.

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها الباحثة:

المرحلة الأولى (التهيئة)

- تهيئة الطلاب وذلك من خلال الاستماع إلى أشكال مختلفة لقالب السماعي وهي:

- سماعي دارج راست من خلال الرابط سماعي دارج راست(youtube.com)
- سماعي ثقيل بياتي من خلال الرابط سماعي بياتي قديم(youtube.com)
- سماعي بياتي إبراهيم العريان من خلال الرابط Samâi Bayati . Ibrahim El Erian (youtube.com)

وهي من القوالب التي تم دراستها ضمن منهج الآلة الثانية في المستوى الأول وبداية المستوى الثاني، ثم بدأت بعد ذلك عملية العصف الذهني وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة ومناقشتهم حولها بهدف الكشف عن معرفتهم السابقة ومنها:

- ما أوجه التشابه والاختلاف بين القوالب التي تم الاستماع إليها من حيث (الشكل البنائي لكل سماعي – المقام – الضرب – الآلات المشاركة في العزف).

المرحلة الثانية (التركيز)

- تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات مكونة من خمسة طلاب وتم الاستماع مرة أخرى لأشكال السماعي المختلفة وطُلب منهم تبادل الحوار ومشاركة الأفكار والتوصل إلى (الشكل البنائي لكل سماعي – المقام – الضرب – الآلات المشاركة في العزف).

المرحلة الثالثة (التحدي)

- تم النقاش في كل مجموعة وكتابة المطلوب منهم حيث تعرض كل مجموعة أفكارها والمطلوب منها مع المجموعات الأخرى مما أثار التحدي فيما بينهم ثم تقوم الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها ووضعها على الصورة النهائية والتأكيد على الصواب فيها وتعديل الخطأ منها. وقد قام الطلاب بتصميم الجدول التالي:

	سماعي دارج راست	سماعي ثقيل بياتي	سماعي بياتي إبراهيم العريان
المقام الشكل البنائي الميزان الخانة الرابعة	راست خانة وتسليمة 3 4 لا توجد	بياتي (٤) خانات + تسليمة 10 8 لم يتغير ميزانها	بياتي (٤) خانات + تسليمة 10 8 تم تغيير الميزان إلى 3 8

المرحلة الرابعة (التطبيق)

- تم طرح مجموعة من الأسئلة التي تساعد الطلاب على استيعاب ما سبق من مفاهيم مثل: (ما هو الشكل البنائي للسماعي؟ – اذكر أمثلة لسماعيات تقليدية؟ وما أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها؟)

الجلسة الثالثة

موضوعها والهدف منها:

١- الاستماع إلى قالب سماعي بياتي إبراهيم العريان.

٢- التعرف على كيفية تحليل سماعي بياتي إبراهيم العريان.

٣- مراجعة لمقام البياتي وفصائلة.

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها الباحثة:

المرحلة الأولى (التهيئة)

تهيئة الطلاب وذلك من خلال الاستماع مرة أخري لسماعي بياتي إبراهيم العريان ثم بدأت بعد ذلك عملية العصف الذهني بطرح مجموعة من الأسئلة ومناقشتهم حولها بهدف معرفة ما تم التوصل إليه من خلال الاستماع ومنها:

- نوع التأليف والمقام المصاغ منه العمل.
- الضرب المستخدم وهل تم تغييره أم لا.
- أوجه التشابه بين أجزاء السماعي.

- تم الاستماع إلى الطلاب ومناقشتهم بعد الاستماع إلى العمل الفني في إجاباتهم والتأكيد على الصحيح منها وتعديل الخطأ.

- مراجعة لمقام البياتي وفصائله (الحسيني – البياتين – الشورى قارجغار) والاستماع إليهم من قبل الباحثة.

- شرح معنى التحويل في الموسيقى العربية وما الفرق بين اللمس والتحويل، والفرق بين القرابة المجاورة (الاشتقاق) والقرابة المباشرة.

المرحلة الثانية (التركيز)

- تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات مكونة من خمسة طلاب طلب منهم الآتي من خلال الاستماع والنظر إلى النوتة الموسيقية (البطاقة التعريفية للسماعي – التحليل الهيكلي وتحديد مقام كل جزء من الأجزاء).

المرحلة الثالثة (التحدي)

- تم النقاش في كل مجموعة وكتابة المطلوب فيها حيث تعرض كل مجموعة أفكارها ومعلوماتها مع المجموعات الأخرى مما يثير التحدي فيما بينهم، ثم تقوم الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها ووضعها على الصورة النهائية والتأكيد على معلوماتهم الصحيحة وتعديل الخطأ منها.

المرحلة الرابعة (التطبيق)

- تم طرح بعض الأسئلة التي تساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم المرتبطة بالبطاقة التعريفية والتحليل الهيكلي للعمل مثل:

- كيفية تحديد ومعرفة المقام وهل هو مقام أساسي أم فصيلة؟
- ما الفرق بين التحويل واللمس؟
- ما الفرق بين العبارة والجملة وما هو الركوز المؤقت والركوز التام؟

الجلسة الرابعة

موضوعها والهدف منها

١- مراجعة على ما سبق معرفته.

٢- مراجعة لمقام البياتي وفصائله.

٣- التحليل الفني لسماع بياتي إبراهيم العريان.

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها الباحثة:

المرحلة الأولى (التهيئة)

تهيئة الطلاب من خلال الاستماع مرة أخرى لسماعي بياتي إبراهيم العريان من خلال الرابط السابق، ثم بدأت بعد ذلك عملية العصف الذهني من خلال طرح مجموعة من الأسئلة ومناقشتهم حولها بهدف الكشف عن معرفتهم السابقة ومنها:

- ما أو جه التشابه والاختلاف بين خانات السماعي والتسليمة؟
- هل تم تأليف خانات السماعي من نفس المقام؟

- تم الاستماع إلى إجابات الطلاب ومناقشتهم بعد الاستماع إلى العمل الفني والتأكيد على الصحيح منها وتعديل الخطأ.

المرحلة الثانية (التركيز)

تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات مكونة من خمسة طلاب ثم طلب منهم التحليل الفني للخانة الأولى بعد الاستماع إليها والنظر بالنوتة الموسيقية ثم تم تبادل الحوار فيما بينهم ويتشاركوا في الأفكار حتى تم التوصل إلى تحديد العبارات التي تحتوي عليها الخانات والأجناس المؤلفة منها والإيقاعات التي تتضمنها.

المرحلة الثالثة (التحدي)

- تم النقاش في كل مجموعة وكتابة المطلوب منها والمرتبط بالخانة الأولى من حيث (العبارات – المسار اللحني – الإيقاعات) حيث تعرض كل مجموعة أفكارها وما تم التوصل إليه مع المجموعات الأخرى مما أثار التحدي بينهم، ثم قامت الباحثة بالتأكيد على المعلومات الجديدة والصحيح منها وتعديل الخطأ.
- تم الاستماع إلى التسليمة وباقي الخانات كلا على حدا مع اتباع ما تم تطبيقه في الخانة الأولى.

المرحلة الرابعة (التطبيق)

- تم طرح بعض الأسئلة التي تساعد الطلاب على استيعابهم للمفاهيم السابقة والمرتبطة بالتحليل الفني لقالب السماعي ومنها:

- إذا تكررت العلامة العارضة أكثر من مرة هل يسمى تحويل أم لمس؟
- ما هي أنواع التحويل المستخدمة في سماعي بياتي إبراهيم العريان؟

- كلفت الباحثة الطلاب بتحليل سماعي آخر وتم المناقشة فيه المرة القادمة للتأكيد على قالب السماعي.

ساعى بيانى
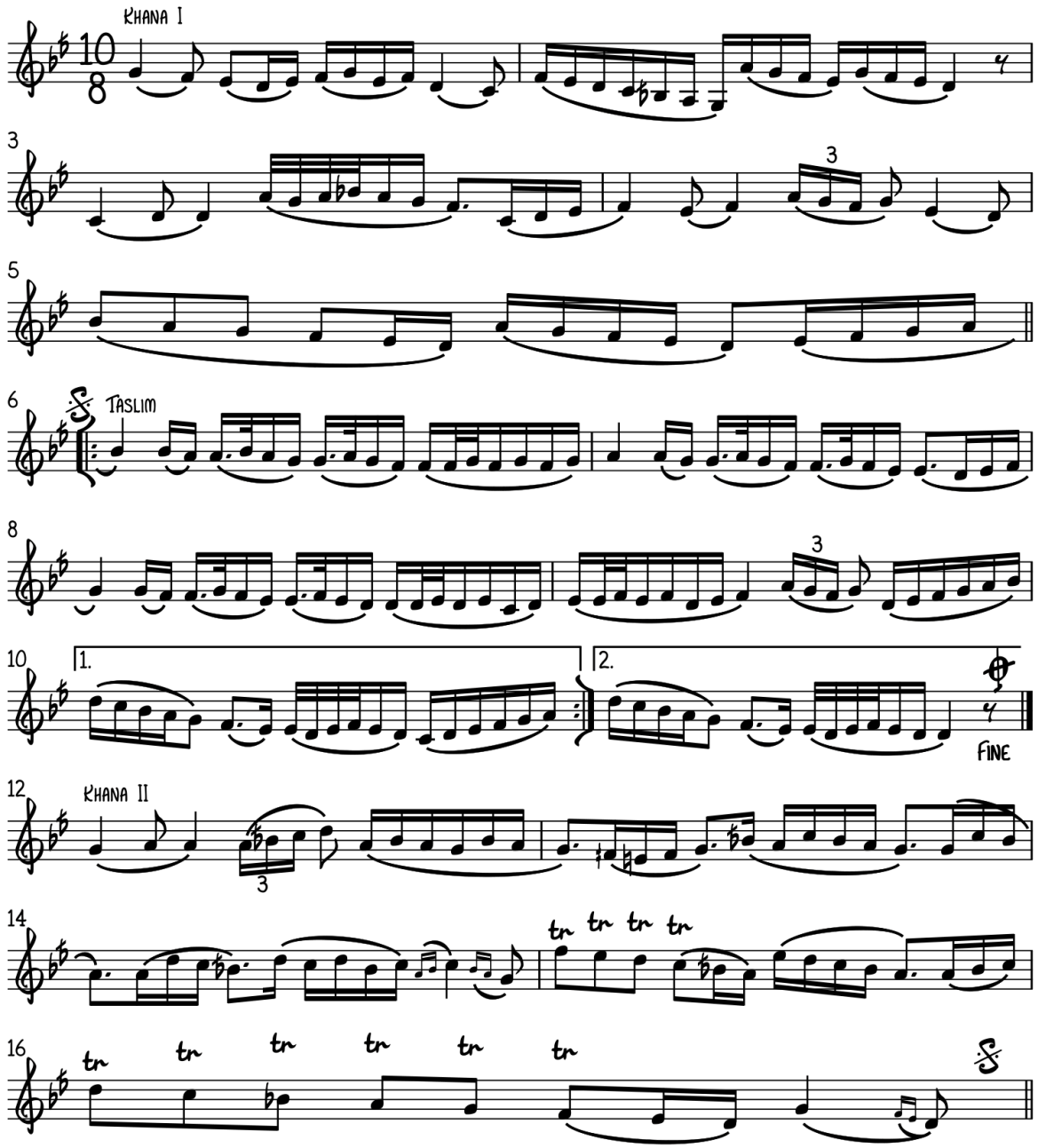
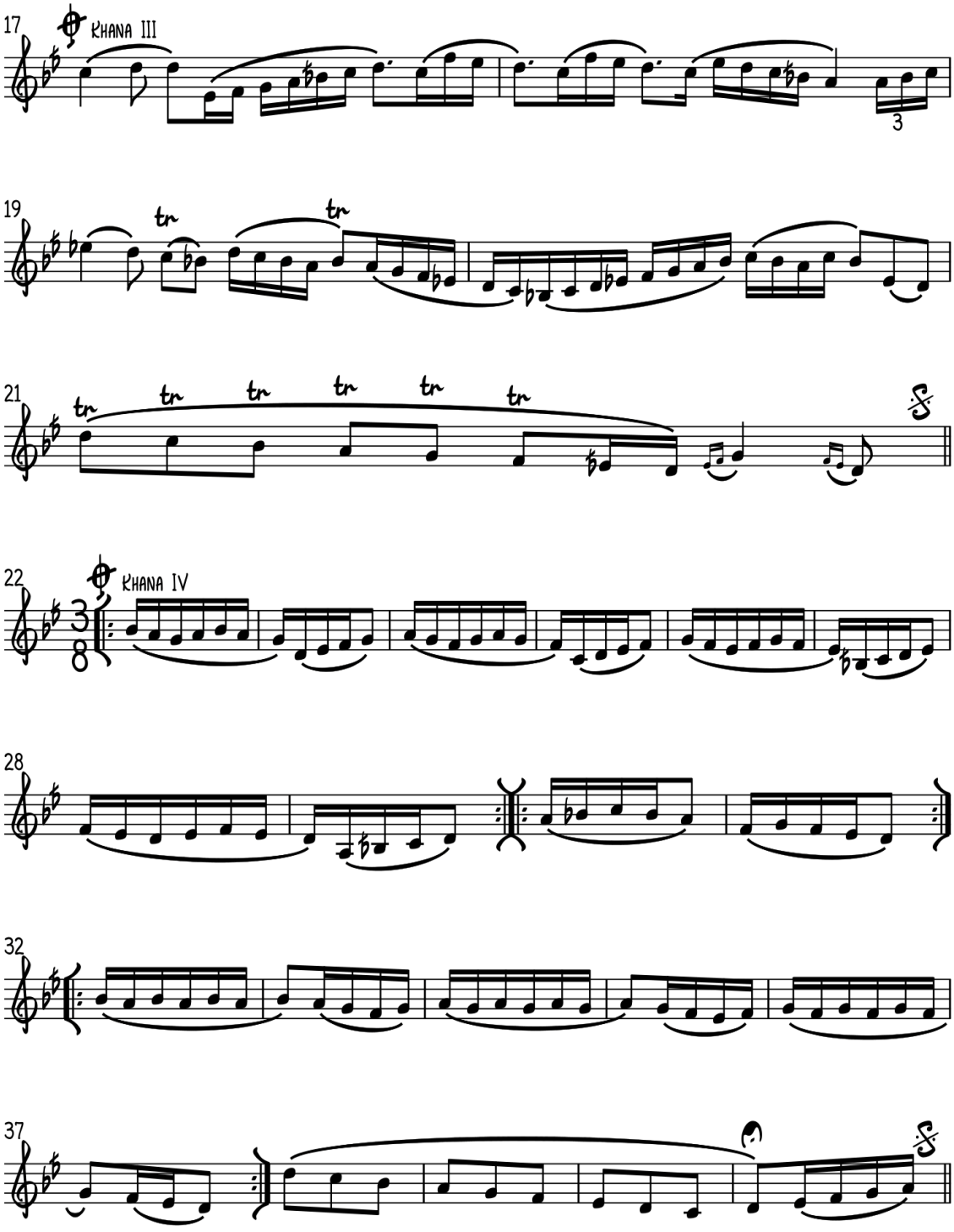
17
KHANA III
3
19
tr
tr
21
tr
tr
tr
tr
tr
tr
22
KHANA IV
28
32
37

تحليل سماعي بياتي إبراهيم العريان

نوع التأليف: آلي.

نوع القالب: سماعي.

اسم المؤلف: إبراهيم العريان.

المقام: بياتي.

الميزان: $\frac{3}{8}$ $\frac{10}{8}$

الضرب: سماعي ثقيل، سربند.

عدد الموازير: ٤١ مازورة.

المساحة الصوتية: تنحصر بين نغمتي اليكاه والماهوران.

التحليل الشكلي

الخانة الأولى من م(١) : م(٥)

التسليمة م(٦) : م(١١)

الخانة الثانية م(١٢) : م(١٩)

الخانة الثالثة م(١٧) : م(٢١)

الخانة الرابعة م(٢٢) : م(٤١)

التحليل الفني للعمل:

الأجزاء	رقم المقياس	التحليل مقامي
الخانة الأولى	م(١) : م(٢) م(٣) : م(٥)[٨]	بدء الخانة بنغمة الغماز (النوا) بتتابع لحني صاعد وهابط مستعرضًا جنس الأصل بياتي على الدوكاه مع لمس لنغمة العراق مستعرضًا لجنس راست اليكاه وانتهى الجزء بركوز تام على درجة الدوكاه. استعراض لجنسي الراست والبياتي في تتابع لحني صاعد وهابط مع ظهور لجنس الفرع نهاوند النوا وانتهت بركوز تام على درجة الدوكاه.
التسليمة	م(٥)[٩] : م(١١)	بدأت بتدرج سلمي صاعد، ويمكن اعتبارها وصلة لحنية للربط بين الخانة والتسليمة استعرض فيها جنس الأصل بياتي على الدوكاه مع

		ظهور لطابع جنس الفرع نهاوند على النوا وفي النهاية استعرض المقام صعودًا وهبوطًا وانتهت بالركوز على أساس المقام.
الخانة الثانية	م(١٢)[١] : م(١٦)	بدأها بنغمة الغماز واستعرض فيها مقام الحسيني وهو قرابة درجة أولى لمقام البياتي مع ظهور جنس راست الكردان وذلك بتدرج سلمي صاعد وهابط وانتهت الخانة بالركوز على أساس المقام.
الخانة الثالثة	م(١٧) : م(٢١)	بدأت الخانة من منطقة الجوابات بنغمة الكردان ثم استعراض لمقام الحسيني صعودًا وهبوطًا إلى مازورة (١٧)[٩] ثم استخدم وصلة لحنية للدخول في مقام الكرد حيث استعرضه صعودًا وهبوطًا ثم العودة لمقام البياتي وانتهت بأساس المقام.
الخانة الرابعة	م(٢٢) : م(٤١)	تغير الميزان في هذه الخانة ليصبح **3 8** حتى تتميز بالرشاقة والخفة، استعرض فيها المقام الأساسي مع لمس نغمة العراق حيث استخدم فيها التتابع اللحني وانتهت بأساس المقام.

التعليق على العمل:

١- اعتمد المؤلف في عرضه للخانة الأولى على جنس الأصل مع ظهور لطابع جنس الفرع وظهور لجنس راست اليكاه في منطقة القرارات.

٢- استخدم المؤلف مقام البياتي بشكل واضح في التسليمة مستخدمًا التقسيم الداخلي للإيقاع وكانت التسليمة في صورة سؤال وجواب.

٣- استخدم المؤلف التلوين النغمي عن طريق استخدام مقامي الحسيني والكرد.

الجلسة الخامسة

موضوعها والهدف منها:

١- الاستماع لسماعي راست طاتيوس أفندي.

٢- مراجعة فصائل مقام الراست.

٣- تحليل سماعي راست طاتيوس أفندي.

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها الباحثة:

المرحلة الأولى (التهيئة)

- تهيئة الطلاب من خلال الاستماع لسماعي راست طاتيوس من خلال الرابط Samâi Rast . Tatyos (youtube.com)
- ثم بدأ بعد ذلك العصف الذهني من خلال طرح مجموعة من الأسئلة ومناقشتهم حولها بهدف الكشف عن معرفتهم السابقة كالآتي:

- ما نوع القالب الذي تم الاستماع إليه؟
- ما هو المقام المصاغ منه العمل الفني؟
- من هو مؤلف هذا العمل؟

- مناقشة الطلاب فيما تم التوصل إليه مع مراجعة لمقام الراست وفصائله (سوزناك–سوزدلار–ماهور–نيرز–بشاير–دلانشين)، والاستماع إليهم من قِبل الباحثة ثم وزعت عليهم النوتة الموسيقية الخاصة بقالب السماعي.

المرحلة الثانية (التركيز)

تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات كالسابق وزعت عليهم النوتة الموسيقية الخاصة بقالب السماعي وطلب منهم كتابة البطاقة التعريفية للسماعي والتحليل الهيكلي كما تم التعرف عليها فيما سبق حيث تبادل الحوار والمناقشات فيما بينهم.

المرحلة الثالثة (التحدي)

- تم النقاش في كل مجموعة وكتابة المطلوب من حيث (نوع القالب – الصياغة – المقام – الضرب – عدد الموازير – المساحة الصوتية – التحليل الشكلي) حيث تعرض كل مجموعة أفكارها ومعلوماتها مع المجموعة الأخرى مما يثير التحدي بينهم، ثم تقوم الباحثة بالتأكيد على المعلومات الصحيحة وتعديل الخطأ منها.
- تم الاستماع إلى الخانة الأولى والتسليمة وباقي الخانات كلا على حدا مع اتباع ما تم تطبيقه في الجلسة السابقة.

المرحلة الرابعة (التطبيق)

تم طرح بعض الأسئلة التي تساعد الطلاب على استيعابهم للمفاهيم المرتبطة بالتحليل الفني بقالب سماعي راست طاتيوس ومنها:

- ما الأجناس التي اعتمد عليها المؤلف في الخانة الأولى؟
- ما الإيقاعات المستخدمة في سماعي راست طاتيوس؟
- ما المقامات التي تم التحويل إليها؟
- ما العلامات العارضة التي تم استخدامها؟

سماعي راست

تأليف : تاتيوس أفندي
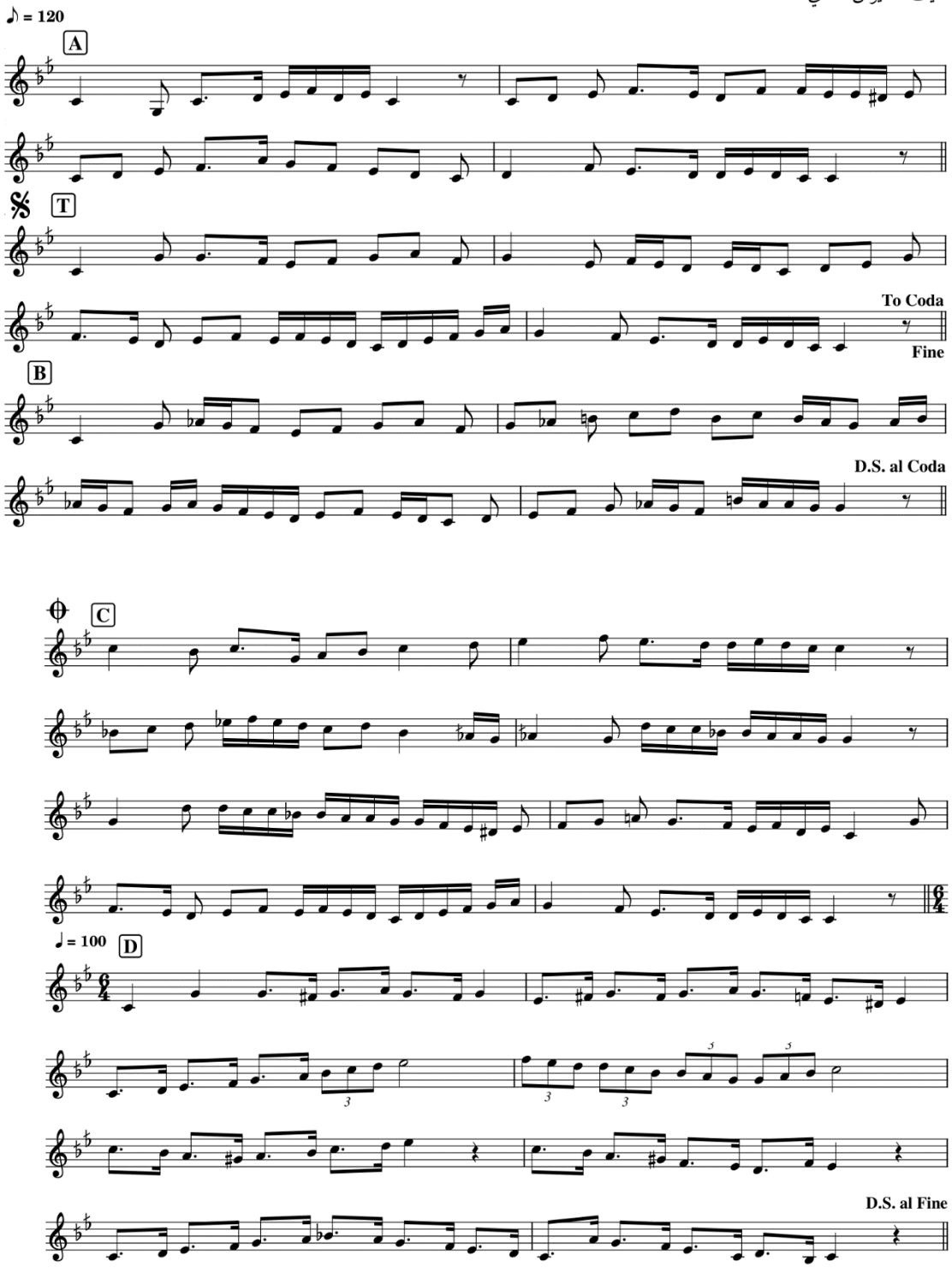
تحليل سماعي راست طاتيوس

نوع التأليف: آلي.

نوع القالب: سماعي.

اسم المؤلف: طاتيوس أفندي.

المقام: راست.

الميزان: $\frac{6}{4}$ ، $\frac{10}{8}$

الضرب: سماعي ثقيل، سنكين سماعي.

عدد الموازير: ٢٨ مازورة

المساحة الصوتية: تنحصر بين نغمتي اليكاه والماهوران.

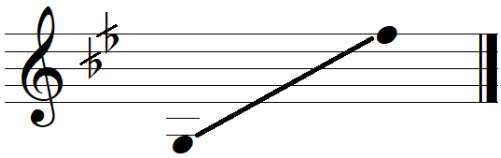

التحليل الهيكلي

الخانة الأولى من م(١) : م(٤)

التسليمة م(٥) : م(٨)

الخانة الثانية م(٩) : م(١٢)

الخانة الثالثة م(١٣) : م(٢٠)

الخانة الرابعة م(٢١) : م(٢٨)

التحليل الفني للعمل:

الأجزاء	رقم المقياس	التحليل مقامي
الخانة الأولى	م(١) : م(٤)	بدأت بنغمة الراست مستعرضًا جنس الأصل راست على الراست صعودًا وهبوطًا والركوز التام على أساس المقام.
التسليمة	م(٥) : م(٨)	بدأت بنغمة الراست مع التأكيد على جنس راست على الراست وظهور لطابع المقام في تتابع لحني وانتهت بركوز تام على أساس المقام.
الخانة الثانية	م(٩) : م(١٢)	استعرض فيها مقام السوزناك صعودا وهبوطا والوصول لدرجة المحير في الجواب مع لمس نغمة نم كرد والركود المؤقت على درجة النوا.
الخانة الثالثة	م(١٣) : م(١٤)	استعراض لجنس راست على النوا وجنس راست على الكردان في منطقة الجوابات في تدرج سلمي صاعد و الركوز على جواب المقام.

	م(١٥) : م(١٦) م(١٧) : م(٢٠)	استعراض لجنس حجاز النوا وهو جنس الفرع لمقام السوزناك مرورًا بجنس نهاوند النوا صعودًا وهبوطًا في تدرج سلّمي صاعد وهابط بركوز مؤقت على درجة النوا. استعراض لمقام السوذدلار صعودًا وهبوطًا مع استخدام التكرار النغمي والركوز التام على أساس المقام.
الخانة الرابعة	م(٢١) : م(٢٨)	استعراض لمقام الراست صعودًا وهبوطًا وظهور جنس راست على الكردان حيث استخدم المؤلف التتابع اللحني والإيقاعي والتسلسل النغمي مرورًا بمقام السوذدلار مع لمس لنغمة الحجاز ونغمة الحصار وانتهت بركوز تام على درجة الراست.

التعليق على العمل:

١- اعتمد المؤلف في عرضه للخانة الأولى على جنس الأصل راست على الراست مع لمس منطقة القرارات وذلك من خلال نغمة اليكاه.

٢- استخدم المؤلف مقام الراست بشكل واضح في التسليمة.

٣- استخدم المؤلف التلوين النغمي عن طريق استخدام مقام السوزناك والسوزدلار واستخدم بعض الدرجات الصوتية كحليات (تلوين نغمي) مثل عربة الحجاز والحصار والكرد.\

الجلسة السادسة

موضوعها والهدف منها:

١- الاستماع لسماعي نهاوند صفر علي

٢- مراجعة لفصائل مقام النهاوند.

٣- تحليل سماعي نهاوند صفر علي.

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها الباحثة:

سوف تتبع الباحثة نفس الإجراءات التي تم تنفيذها في تحليل سماعي راست طاتيوس، وذلك بعد مراجعة لفصائل مقام النهاوند (نهاوند كردي، نهاوند كبير، طرز جديد، نهاوند مرصع) والاستماع إليها من قبل الباحثة للتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين المقامات الأخرى التي تمت دراستها.

سماعي نهاوند
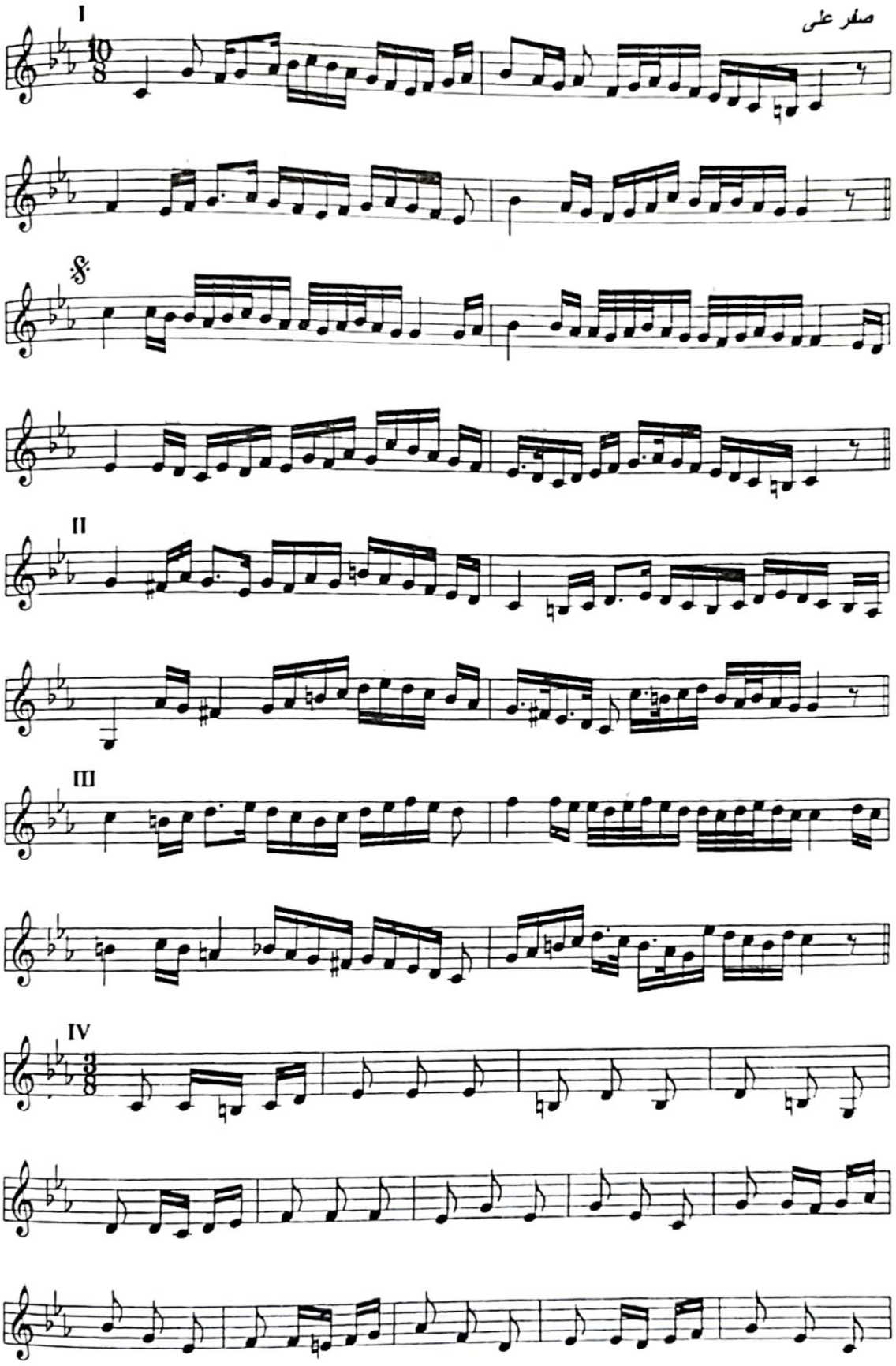
تابع سماعى نهاوند صفر على
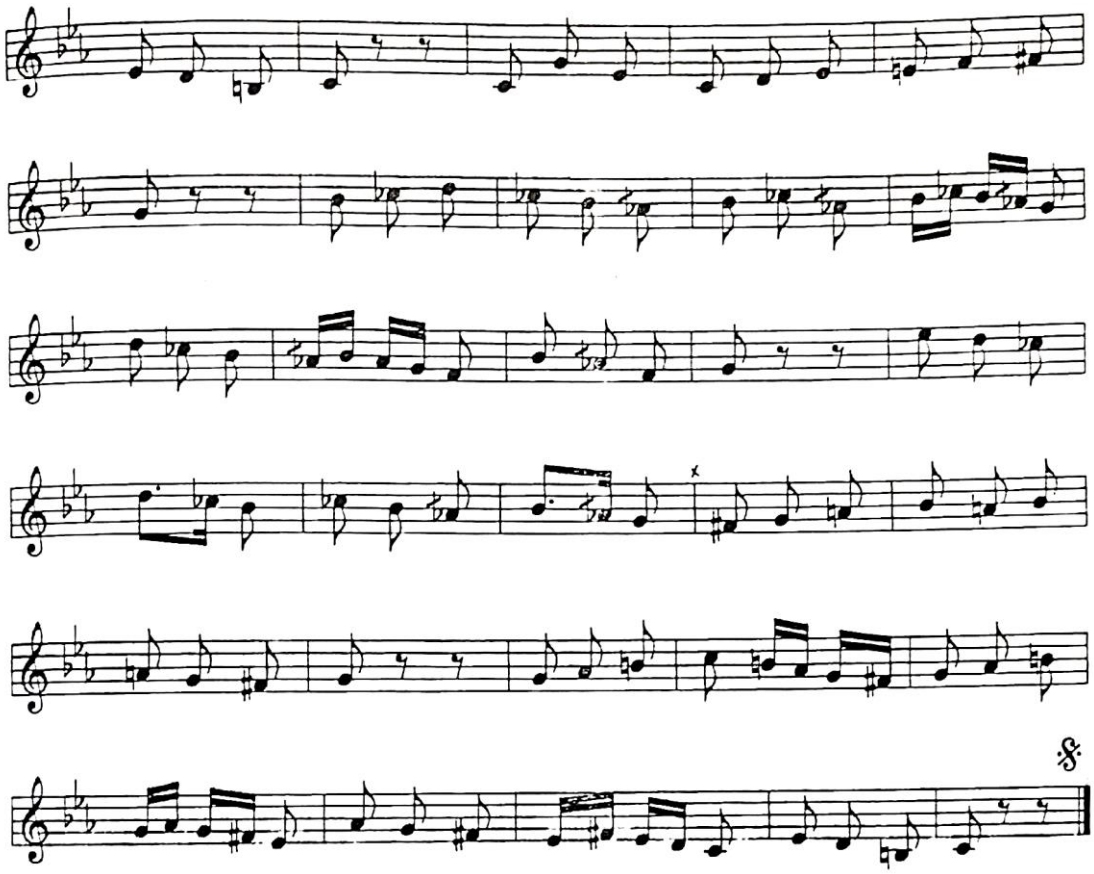
تحليل سماعي نهاوند صفر علي

نوع التأليف: آلي.

نوع القالب: سماعي.

اسم المؤلف: صفر علي.

المقام: نهاوند.

الميزان: $\frac{10}{8}$ $\frac{3}{8}$

الضرب: سماعي ثقيل، سماعي سربند.

عدد الموازير: ٦٠ مازورة

المساحة الصوتية: تنحصر بين نغمتي اليكاه والماهوران.

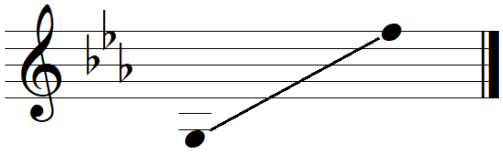

التحليل الشكلي

الخانة الأولى من م(١) : م(٤)

التسليمة م(٥) : م(٨)

الخانة الثانية م(٩) : م(١٢)

الخانة الثالثة م(١٣) : م(١٦)

الخانة الرابعة م(١٧) : م(٦٠)

التحليل الفني للعمل:

الأجزاء	رقم المقياس	التحليل مقامي
الخانة الأولى	م(١) : م(٢) م(٣) : م(٤)	استعرض مقام نهاوند كردي صعودًا وهبوطاً بتدرج سلمي وانتهت بركوز تام على درجة الراست. بدأت بنغمة الجهاركاه استعرض فيها مقام نهاوند كردي مستخدمًا التسلسل النغمي وانتهت بركوز مؤقت على درجة النوا.
التسليمة	م(٥) : م(٨)	بدأت بجواب المقام استعرض فيها مقام النهاوند الكردي مستخدمًا التتابع اللحني والتلوين النغمي والتقاسيم الداخلية للإيقاعات وانتهت بركوز تام على أساس المقام.
الخانة الثانية	م(٩) : م(١٢)	بدأت بنغمة النوا استعرض فيها مقام النوا أثر وصولاً لمنطقة القرارات في تدرج سلمي وتسلسل نغمي مستخدمًا التقاسيم الداخلية للإيقاع وانتهت بركود مؤقت على درجة النوا.
الخانة الثالثة	م(١٣) : م(١٤)[٩] م(١٤)[١٠]: م(١٦) م(١٧) : م(٣٢)	بدأت بجواب المقام استعرض فيها جنس نهاوند في منطقة الجوابات صعودًا وهبوطًا وانتهت بجواب المقام (الكردان). استعرض فيها مقام النكريز هبوطًا ثم الرجوع مرة أخرى إلى جنس الفرع للمقام نهاوند الحساس (حجاز النوا) وانتهت بجواب المقام (الكردان). بدأت بأساس المقام استعرض فيها جنس الفرع نهاوند الراست مستخدمًا التسلسل النغمي والأربيجات مع لمس لنغمة الكوشت والبوسليك وانتهت بأساس المقام.
الخانة الرابعة	م(٣٣) : م(٤٨) م(٤٩) : م(٥٢) م(٥٣) : م(٦٠)	استعرض فيها جنس صبا على النوا صعودًا وهبوطًا مستخدمًا الكروماتيك والتسلسل النغمي وانتهت بر كوز مؤقت على درجة النوا. استعرض فيها جنس نهاوند النوا مع ظهور نغمة الحجاز لأساس الجنس.

		استعرض فيها مقام النوا آثر صعودًا وهبوطًا في تدرج سُلّمي صاعد وهابط وانتهت بركوز تام على درجة الراست.

التعليق على العمل:

١- استخدم المؤلف مقام النهاوند الكردي بوضوح في كلا من الخانة الأولى والتسليمة.

٢- اعتمد المؤلف على التلوين النغمي من خلال مقامات مختلفة وهي مقام النوا أثر في الخانة الثانية – مقام النكريز في الخانة الثالثة – جنس الصبا على النوا، ومقام النوا أثر في الخانة الرابعة.

٣- استخدم المؤلف التقسيمات الداخلية للإيقاعات في كل أجزاء السماعي ما عدا الخانة الرابعة.

الجلسة السابعة

موضوعها والهدف منها:

١- الاستماع إلى أشكال مختلفة لقالب اللونجا.

٢- التعرف على الفرق بين اللونجا والسماعي من حيث الشكل البنائي وأسلوب الأداء.

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها الباحثة:

المرحلة الأولى (التهيئة)

- تهيئة الطلاب وذلك من خلال الاستماع إلى أشكال مختلفة لقالب قال اللونجا وهي:

- لونجا نهاوند من خلال الرابط لونغا نهاوند_جميل بك طنبوري(youtube.com)
- لونجا فرح فزا من خلال الرابط رياض السنباطي لونجا فرح فزا(youtube.com)

وذلك لزيادة دافعيتهم نحو الموضوع ثم تبدأ بعد ذلك عملية العصف الذهني وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة ومناقشتهم حولها بهدف الكشف عن معرفتهم السابقة للسماعي وربطها بالمعلومات الجديدة عن اللونجا من ناحية الشكل البنائي ومنها:

١- ما أوجه التشابه والاختلاف بين السماعي واللونجا من ناحية الشكل البنائي.

٢- ما أوجه التشابه والاختلاف بين السماعي واللونجا من ناحية أسلوب الأداء.

المرحلة الثانية (التركيز)

تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات لتبادل الحوار ومشاركة الأفكار حتى التوصل إلى (الشكل البنائي لقالب اللونجا – أوجه التشابه والاختلاف بين اللونجا والسماعي في كل من الشكل البنائي وأسلوب الأداء.

المرحلة الثالثة (التحدي)

تم النقاش في كل مجموعة وكتابة المطلوب منها وعرضت كل مجموعة أفكارها ومعلوماتها حول المطلوب منها مما أثار التحدي بينهم وقامت الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها وضعها على الصورة النهائية والتأكيد على الصواب منها وتعديل الخطأ، حيث قام الطلاب بتنظيم الجدول التالي بعد الاستماع إلى قالب اللونجا.

القالب / وجه المقارنة	اللونجا	السماعي
الشكل البنائي	(٤) خانات + تسليمة	(٤) خانات + تسليمة
الخانة الرابعة	لها نفس الإيقاع والضرب	لها إيقاع وضرب مختلف
الميزان	بسيط $\frac{2}{4}$	مركب $\frac{10}{8}$
الضرب	وحدة سايرة	سماعي ثقيل
أسلوب الأداء	رشيقة وسريعة	يتصف بالهدوء والأداء المُتأنّي

المرحلة الرابعة (التطبيق)

تم طرح بعض الأسئلة حول كل من السماعي واللونجا وذلك للتأكد من معرفة الفرق بين كلًا منهم ثم تُكلف الباحثة الطلاب بتحليل لونجا نهاوند للمرة القادمة.

الجلسة الثامنة

موضوعها والهدف منها:

١- الاستماع إلى لونجا نهاوند (جميل الطنبوري).

٢- التحليل التفصيلي للونجا نهاوند.

٣- التأكيد على أوجه التشابه والاختلاف بين اللونجا والسماعي في الشكل البنائي وأسلوب الأداء.

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها الباحثة:

المرحلة الأولى (التهيئة)

- تهيئة الطلاب وذلك من خلال الاستماع مرة أُخرى للونجا نهاوند جميل بك الطنبوري من خلال الرابط موسيقى لونجا نهاوند لجميل بك طمبوري(youtube.com) ثم بدأت بعد ذلك عملية العصف الذهني وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة ومناقشتهم حولها بهدف معرفة ما تم التوصل إليه من خلال الاستماع ومنها:

- كم عدد خانات لونجا نهاوند؟
- ما المقامات التي تم التحويل إليها؟
- ما هو أسلوب الأداء المتبع في لونجا نهاوند؟

المرحلة الثانية (التركيز)

تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات كما سبق ثم وزعت عليهم النوتة الموسيقية للونجا نهاوند للنظر فيها أثناء الاستماع إليها مرة أُخرى وطلب منهم الآتي بعد تبادل الحوار ومشاركة الأفكار فيما بينهم (تحديد البطاقة التعريفية – التحليل الهيكلي والفني للونجا نهاوند جميل بك الطنبوري).

المرحلة الثالثة (التحدي)

تم النقاش في كل مجموعة وكتابة المطلوب منها من حيث البطاقة التعريفية ومحتوياتها ثم التحليل الهيكلي بأجزائه والتحليل الفني وما يحتوي عليه من (انتقالات مقامية ومسار لحني وغيرها) حيث تعرض كل مجموعة أفكارها وما تم التوصل إليه مع المجموعات الأخرى مما يثير التحدي فيما بينهم وقامت الباحثة بترتيب أفكارهم في هذا الشأن ووضعها على الصورة النهائية والتأكيد على الصواب منها وتعديل الخطأ.

المرحلة الرابعة (التطبيق)

تم طرح بعض الأسئلة التي تساعد الطلاب على استيعابهم للمفاهيم المرتبطة بالتحليل الفني للونجا نهاوند ومنها:

- ما الذي تتميز به لونجا نهاوند عن غيرها؟
- هل الشكل البنائي للونجا نهاوند هو الشكل البنائي المعتاد لقالب اللونجا

ثم كلفت الباحث الطلاب بتحليل شكل آخر لقالب اللونجا ومناقشته المرة القادمة.

لونجا جميل بك الطنبوري

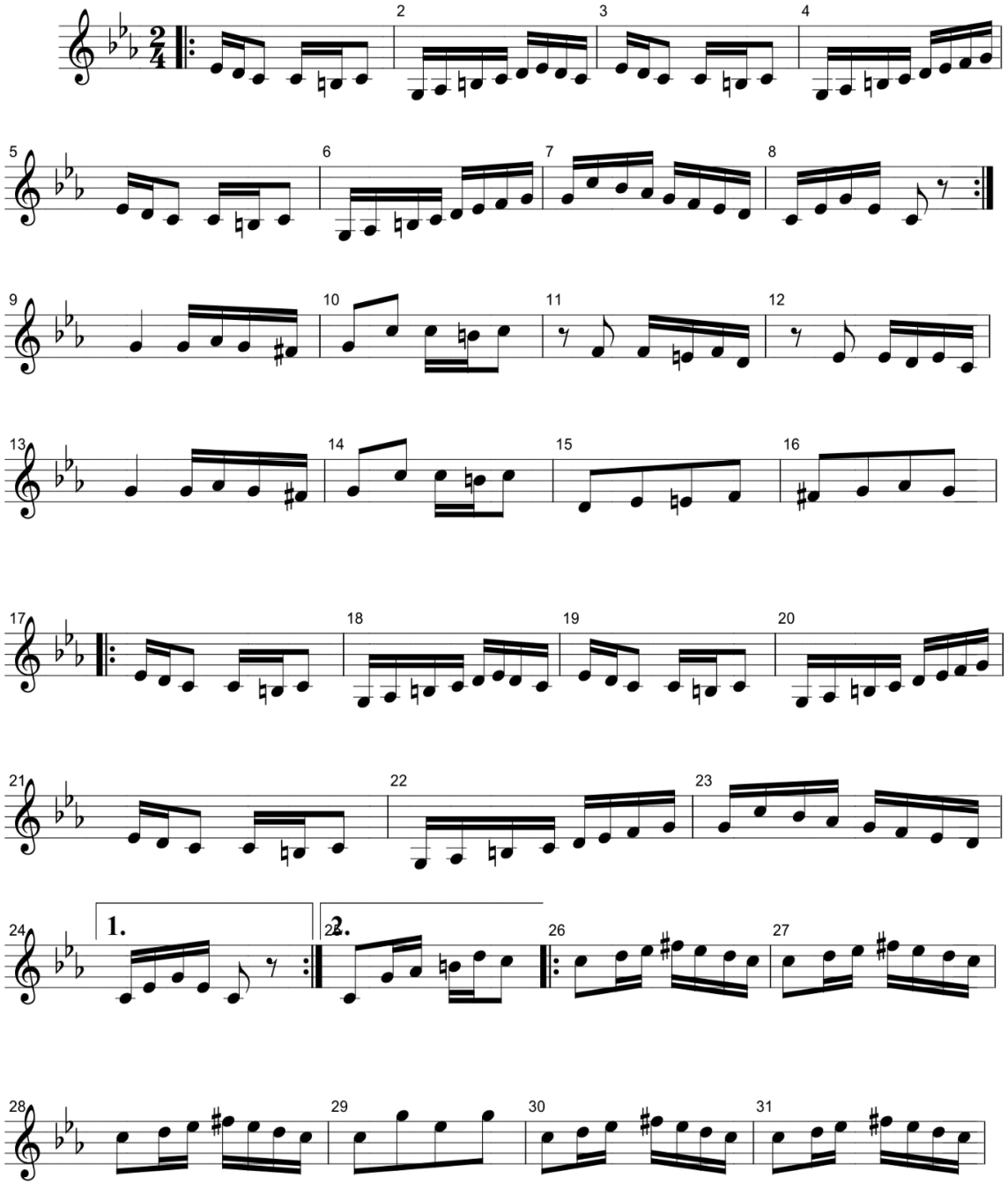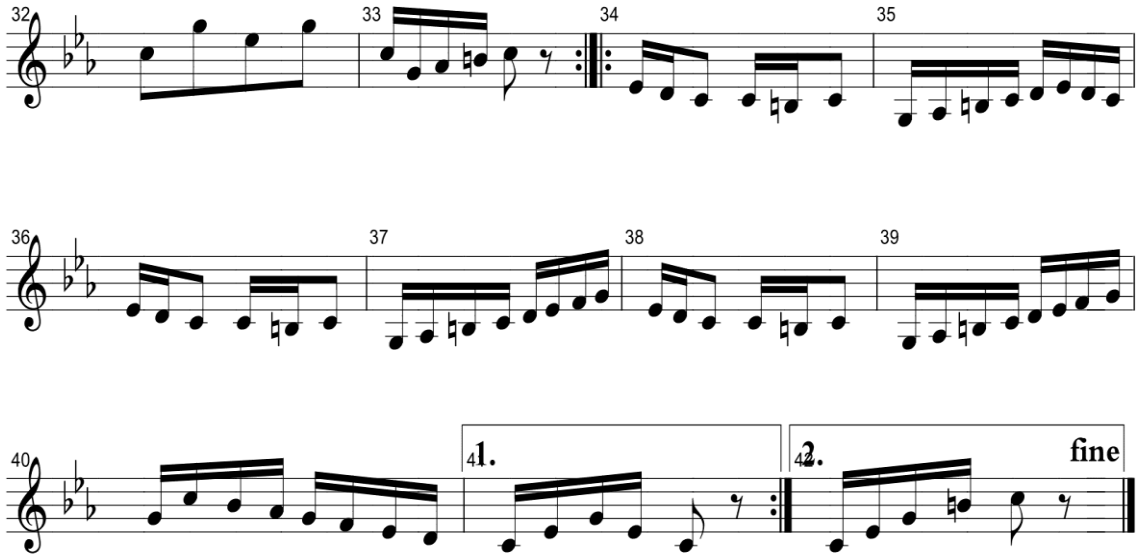

تحليل لونجا نهاوند جميل الطنبوري

البطاقة التعريفية

- **اسم المؤلف:** جميل بك الطنبوري.
- **نوع التأليف:** آلي.
- **نوع القالب:** لونجا.
- **المقام:** نهاوند ذو الحساس.
- **اسم العمل:** لونجا نهاوند جميل الطنبوري.
- **الميزان:** $\frac{2}{4}$
- **الضرب:** ثنائي.
- **عدد الموازير:** ٤٢ مازورة.
- **المساحة الصوتية:** تنحصر بين نغمتي اليكاه والسهم.
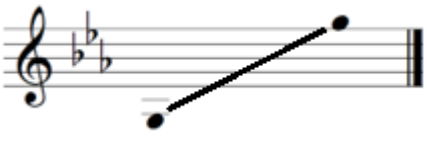
التحليل الهيكلي

- الخانة الأولى والتسليمة: من م(١) : م(٨)

- الخانة الثانية: م(٩) : م(١٦) إعادة التسليمة م(١٧) : م(٢٥)
- الخانة الثالثة: م(٢٦) : م(٣٣)
- إعادة التسليمة: م(٣٤) : م(٤٢)

التحليل الفني للعمل:

الأجزاء	رقم المقياس	التحليل مقامي
الخانة الأولى والتسليمة	م(١) : م(٨)	استعرض فيها تجنيس نهاوند ثم استعرض مقام الحجاز على اليكاه ومقام نهاوند الكردي مستخدمًا تكرار الموازير والتتابع السلمي والنغمي والأربيج وانتهت بالركوز التام على أساس المقام (راست).
الخانة الثانية	م(٩) : م(١٦)	استعرض فيها مقام نهاوند كردي مع لمس لبعض النغمات كتلوين نغمي وهي الحجاز والماهور والبوسليك مستخدمًا الكروماتيك وانتهت بركوز مؤقت على درجة النوا.
إعادة التسليمة	م(١٧) : م(٢٥)	إعادة للجزء الأول من م(١) : م(٨) وانتهت بوصلة لحنية لمس فيها نغمة الحسيني والماهور تمهيدًا للدخول في الخانة الثالثة.
الخانة الثالثة	م(٢٦) : م(٣٣)	استعرض فيها عقد نوا أثر على درجة الكردان مستخدمًا التكرار النغمي صعودًا وهبوطًا والأربيج وانتهت على جواب المقام.
إعادة التسليمة	م(٣٤) : م(٤٢)	هو إعادة للجزء الأول من م(١) : م(٨) وانتهت بأربيج ولمس نغمة الماهور للتأكيد على مقام نهاوند ذو الحساس.

التعليق على العمل:

١- تم استخدام الخانة الأولى كتسليمة وكخانة في نفس الوقت.

٢- استخدم المؤلف مقام نهاوند ذو الحساس والنهاوند الكردي وحجاز اليكاه بوضوح في الخانة الأولى (التسليمة).

٣- اعتمد المؤلف على التلوين النغمي من خلال مقام حجاز اليكاه وعقد النوا أثر على درجة الكردان واستخدم عدة أساليب منها الكروماتيك والأربيج.

الجلسة التاسعة

موضوعها والهدف منها:

١- الاستماع إلى أشكال مختلفة لقالب البشرف.

٢- التعرف على الفرق بين (البشرف – اللونجا – السماعي) من حيث الشكل البنائي وأسلوب الأداء.

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها الباحثة:

المرحلة الأولى (التهيئة)

- تهيئة الطلاب وذلك من خلال الاستماع إلى أشكال مختلفة لقالب البشرف (بشرف راست طاتيوس من خلال الرابط Bshraf Rast /Tatyous Afandi (youtube.com) – بشرف عشاق عثمان بك من خلال الرابط بشرف العشاق (عثمان بك الطنبوري) YouTube) وذلك لزيادة دافعيتهم نحو الموضوع ثم تبدأ بعد ذلك عملية العصف الذهني وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة ومناقشتهم حولها بهدف معرفة ما تم التوصل إليه من خلال الاستماع ومنها:

- ما هو الشكل البنائي للبشرف؟
- ما أوجه التشابه والاختلاف بين كل من اللونجا والسماعي والبشرف؟

المرحلة الثانية (التركيز)

تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات كما سبق وتم الاستماع مرة أخرى إلى الأشكال المختلفة لقالب البشرف وطلب منهم تبادل الحوار ومشاركة الأفكار والتوصل إلى إجابة الأسئلة السابقة.

المرحلة الثالثة (التحدي)

تم النقاش في كل مجموعة وكتابة المطلوب منها وعرضت كل مجموعة أفكارها ومعلوماتها والمطلوب منها مما أثار التحدي بينهم، ثم قامت الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها ووضعها على الصورة النهائية مع التأكيد على الصواب وتعديل الخطأ، وقام الطلاب بتصميم الجدول التالي بعد الاستماع إلى قالب البشرف.

القالب / وجه المقارنة	السماعي	اللونجا	البشرف
الشكل البنائي	(٤) خانات + تسليمة	(٤) خانات + تسليمة	(٤) خانات + تسليمة
الخانة الرابعة	لها إيقاع وضرب مختلف	لها نفس الإيقاع والضرب	لها نفس الإيقاع والضرب
الميزان	مركب $\frac{10}{8}$	بسيط $\frac{2}{4}$	بسيط $\frac{2}{4}$
أسلوب الأداء	الهدوء والأداء المُتأنّي	ذات طابع سريع نشيط	أداء مُتأنّي

المرحلة الرابعة (التطبيق)

- تم طرح بعض الأسئلة التي تساعد الطلاب على استيعابهم للمفاهيم المرتبطة بكل من البشرف والسماعي واللونجا وذلك للتأكد من معرفة الفرق بين كلاً منهم ثم تطلب الباحثة من الطلاب تحليل بشرف راست طاتيوس المرة القادمة.

الجلسة العاشرة

موضوعها والهدف منها:

٤-الاستماع إلى بشرف راست طاتيوس.

٥-التحليل التفصيلي لبشرف راست طاتيوس.

٦- التأكيد على أوجه التشابه والاختلاف بين اللونجا والسماعي والبشرف في الشكل البنائي وأسلوب الأداء

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها الباحثة:

المرحلة الأولى (التهيئة)

تهيئة الطلاب وذلك من خلال الاستماع مرة أُخرى لبشرف راست طاتيوس من خلال الرابط Bshraf Rast /Tatyous Afandi - YouTube ثم بدأت بعد ذلك عملية العصف الذهني وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة ومناقشتهم حولها بهدف معرفة ما تم التوصل إليه من خلال الاستماع ومنها:

كم عدد خانات بشرف راست طاتيوس؟ ما المقامات التي تم التحويل إليها؟

- ما هو أسلوب الأداء المتبع في بشرف راست طاتيوس؟

المرحلة الثانية (التركيز)

تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات كما سبق ثم وزعت عليهم النوتة الموسيقية لبشرف راست طاتيوس للنظر فيها أثناء الاستماع إليها مرة أُخرى وطلب منهم الآتي بعد تبادل الحوار ومشاركة الأفكار فيما بينهم (تحديد البطاقة التعريفية – التحليل الهيكلي والفني لبشرف راست طاتيوس).

المرحلة الثالثة (التحدي)

تم النقاش في كل مجموعة وكتابة المطلوب منها من حيث البطاقة التعريفية ومحتوياتها ثم التحليل الهيكلي بأجزائه والتحليل الفني وما يحتوي عليه من (انتقالات مقامية ومسار لحني وغيرها) حيث تعرض كل مجموعة أفكارها وما تم التوصل إليه مع المجموعات الأخرى مما يثير التحدي فيما بينهم وقامت الباحثة بترتيب أفكارهم في هذا الشأن ووضعها على الصورة النهائية والتأكيد على الصواب منها وتعديل الخطأ.

المرحلة الرابعة (التطبيق)

- تم طرح بعض الأسئلة التي تساعد الطلاب على استيعابهم للمفاهيم المرتبطة بالتحليل الفني لبشرف راست طاتيوس ومنها:

- ما الذي يتميز به البشرف عن غيره من القوالب الآلية الأخرى؟
- ما الذي يميز أسلوب أداء البشرف عن غيره من القوالب الآلية الأخرى؟

بشرف راست

Tatyous Afandi
طاطيوس أفندي
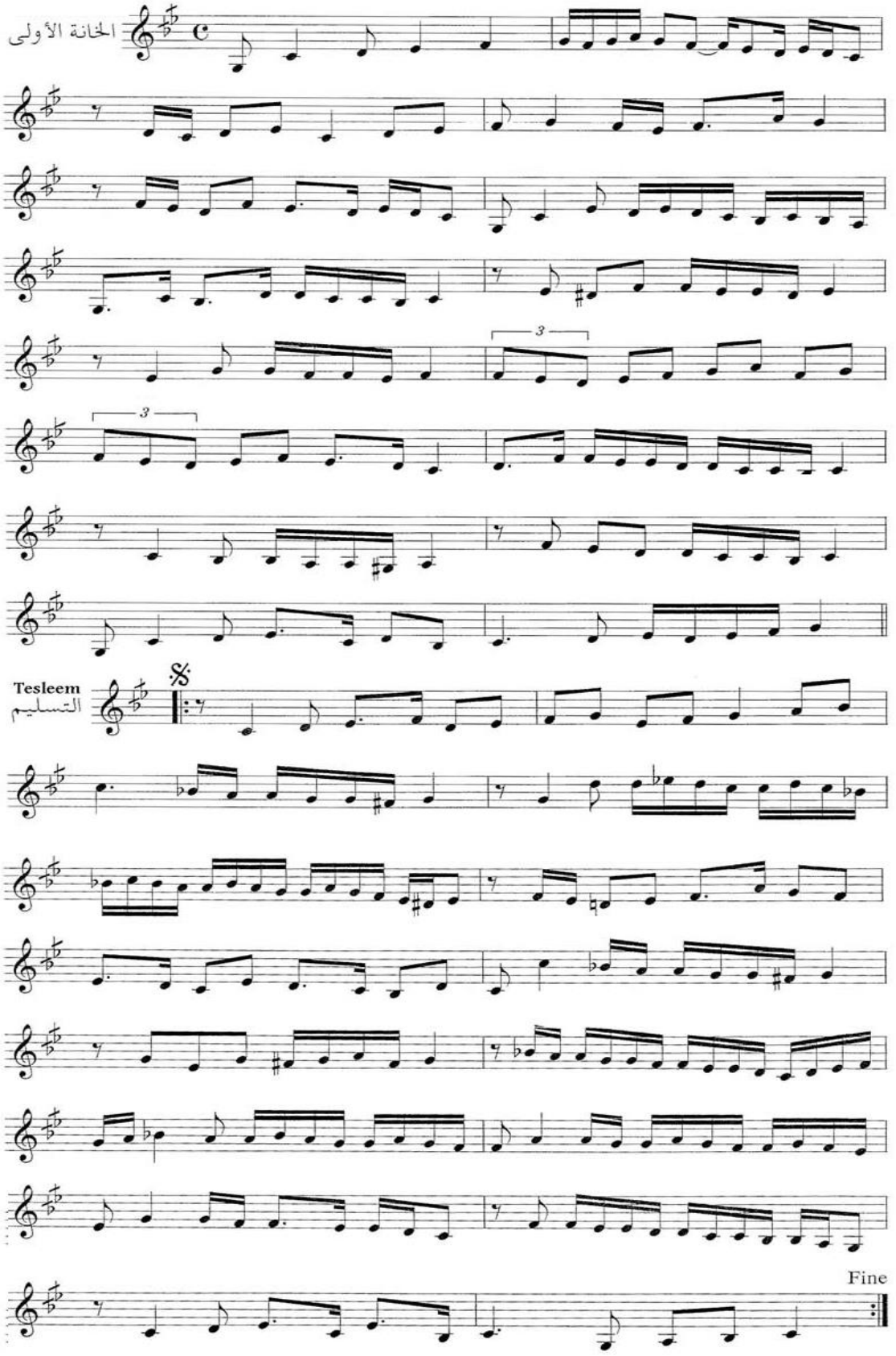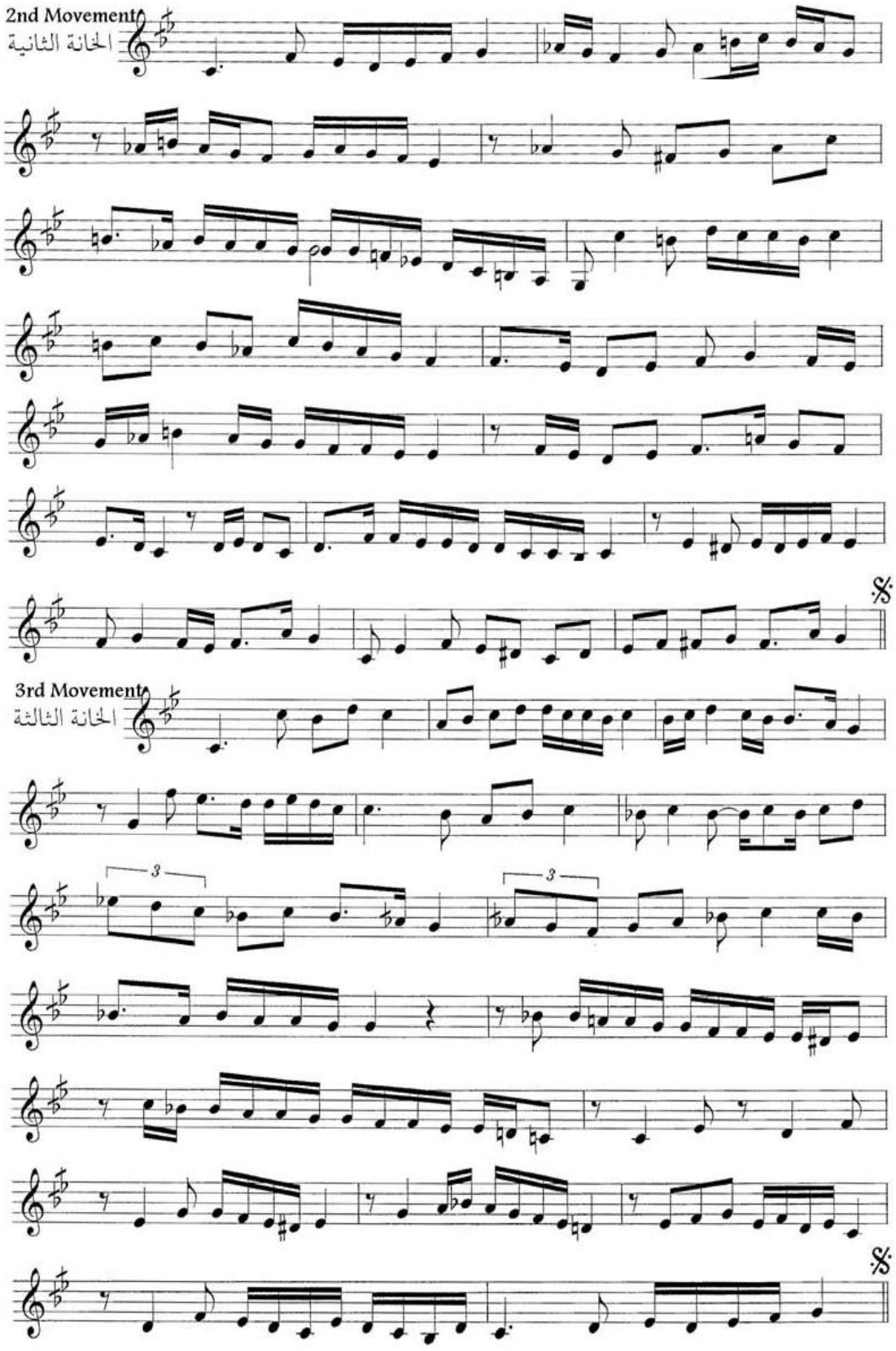
2nd Movement
الخانة الثانية
3rd Movement
الخانة الثالثة
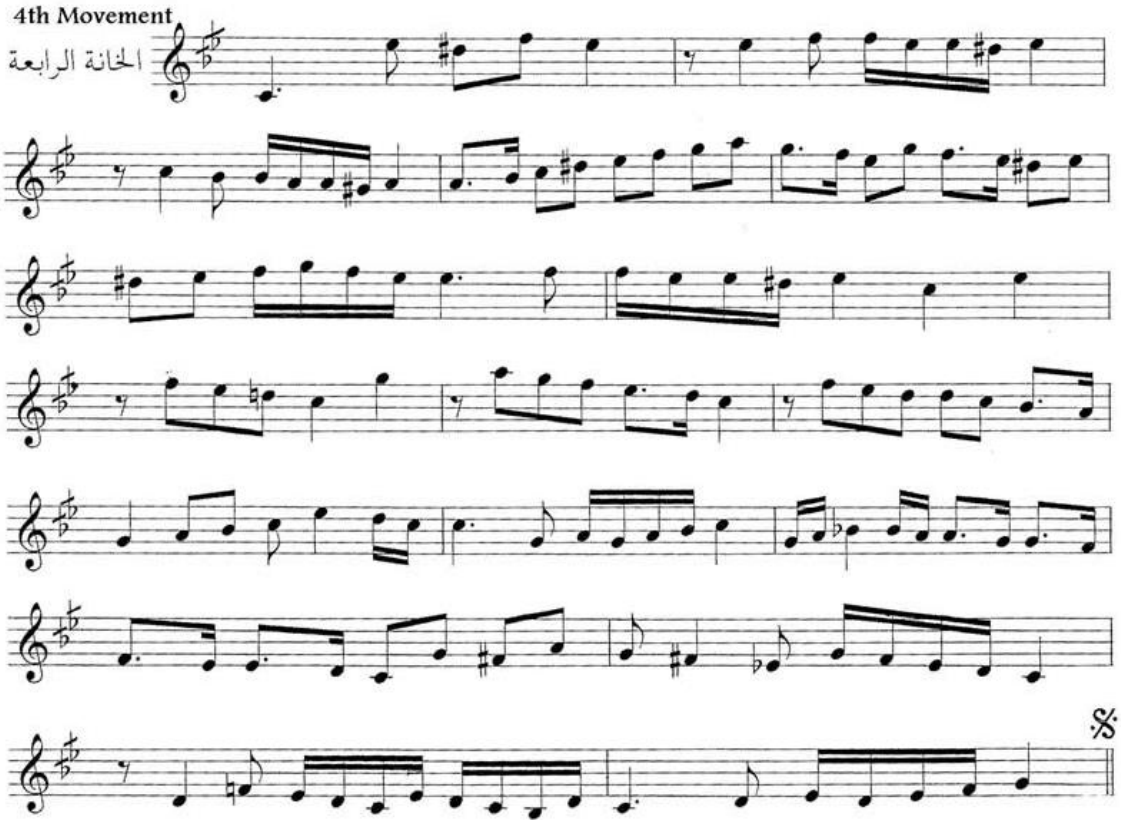
تحليل بشرف راست طاتيوس

البطاقة التعريفية

- **اسم المؤلف:** طاتيوس أفندي.
- **نوع التأليف:** آلي.
- **نوع القالب:** بشرف.
- **المقام:** بياتي.
- **الميزان:** $\frac{4}{4}$
- **الضرب:** وحدة كبيرة.
- **عدد الموازير:** ٨٢ مازورة.
- **المساحة الصوتية:** تنحصر بين اليكاه وجواب الحسيني.

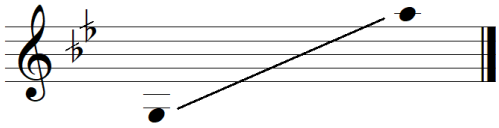

التحليل الهيكلي:

الخانة الأولى: م(١) : م(١٦)

التسليمة: م(١٧) : م(٣٢)

الخانة الثانية: م(٣٣) : م(٤٨)

الخانة الثالثة: م(٤٩) : م(٦٥)

الخانة الرابعة: م(٦٦) : م(٨٢)

التحليل الفني للعمل:

الأجزاء	رقم المقياس	التحليل مقامي
الخانة الأولى	م(١) : م(١٦)	بدأت بنغمة اليكاه استعرض فيها جنس راست اليكاه وراست الراست في تسلسل نغمي وتتابع سلمي مع لمس نغمة قرار الحصار كحساس العشيران وانتهت بركوز مؤقت على درجة النوا.
التسليمة	م(١٧) : م(٣٢)	بدأت بنغمة الراست استعرض فيها مقام راست مصور على درجة اليكاه صعودًا تلاه مقام راست على الراست صعودًا وهبوطًا مع ظهور لجنس نهاوند الكردان ولمس لنغمة الحجاز كتلوين نغمي مستخدمًا التتابع اللحني والتكرار النغمي وانتهت التسليمة بركوز تام على درجة الراست.
الخانة الثانية	م(٣٣) : م(٤٨)	بدأت بنغمة الراست استعرض فيها مقام سوزناك صعودًا وهبوطًا مع لمس لنغمة الحجاز والكرد كتلوين نغمي مستخدمًا تثبيت النغمة والتكرار النغمي والتدرج السلمي وانتهت بركوز مؤقت على درجة النوا.
الخانة الثالثة	م(٤٩) : م(٦٥)	بدأت بنغمة الراست استعرض فيها جنس راست النوا وراست الكردان وبياتي النوا ونهاوند النوا صعودًا وهبوطًا مع لمس لنغمة الكرد كتلوين نغمي مستخدمًا التتابع اللحني والتكرار النغمي والتدرج السلمي وانتهت بركوز مؤقت على درجة النوا.
التقسيمة الرابعة	م(٦٥) : م(٨٢)	بدأت بنغمة الراست استعرض فيها نسبة سيكاه في منطقة الجوابات صعودًا وهبوطًا ثم مقام الراست على الكردان مع ظهور لجنس نهاوند النوا وحجاز الدوكاه مستخدمًا التدرج السلّمي والتكرار النغمي والتتابع اللحني وانتهت بركوز مؤقت على درجة النوا.

التعليق على العمل:

- اعتمد المؤلف في عرضه للخانة الأولى على جنس الأصل مع ظهور جنس راست اليكاه.

- استخدم المؤلف التلوين والتحويل باستخدام فصائل مقام الراست (سوزدلار – سوزناك) وجنس حجاز الدوكاه (بياتي النوا، نسبة سيكاه).
- جاءت التسليمة في عدة مقامات وهي راست مصور على اليكاه ثم مقام راست ثم مقام سوزدلار.
- استخدم المقام في منطقة الجوابات في كل من الخانة الثالثة والرابعة.
- استخدم التتابع اللحني والتكرار النغمي في معظم الخانات.

الجلسة الحادية عشر

موضوعها والهدف منها: مراجعة على ما سبق دراسته.

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها الباحثة:

قامت في هذه الجلسة بمراجعة ما سبق دراسته من التحليل للقوالب الآلية والتأكيد على أوجه التشابه والاختلاف استعدادا للامتحان التحصيلي في الجلسة القادمة.

الجلسة الثانية عشر

موضوعها والهدف منها: تطبيق الاختبار التحصيلي.

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها الباحثة:

قامت بتطبيق الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي والجانب المهاري لمقرر تحليل الموسيقى العربية.

نتائج البحث وتفسيرها

لما كان هذا البحث يهدف إلى التعرف على أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي والمهاري لمقرر تحليل الموسيقى العربية فقد استلزم ذلك تحليل البيانات والمقارنة بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة والتحقق من فروض البحث.

الفرض الأول

١- يمكن تحسين المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية باستخدام كل من التذوق الموسيقي والتعلم التوليدي.

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بوضع تصوّر لتدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية باستخدام كل من التذوق الموسيقي كمدخل للتحليل واستراتيجية التعلم التوليدي والتي يتم من خلالها الربط بين التذوق والتحليل والاستفادة من المعلومات التي تم معرفتها في التذوق في معرفة معلومات جديدة مرتبطة بمقرر التحليل وذلك عن طريق المرور بأربعة مراحل (التهيئة – التركيز – التحدّي – التطبيق). ويتم من خلالها أيضًا ربط الخبرات الموسيقية السابقة بالخبرات الموسيقية الجديدة والمرور بخبرات عديدة من خلال التفاعل مع بعضهم البعض ومن خلال البحث والتعمق في الفهم والتفسير والدافعية لحل المشكلات التي تواجههم.

ولاحظت الباحثة من خلال تدريسها بالطريقة السابقة أثرها الفعال في توظيف المعارف السابقة وفي توليد معارف جديدة مرتبطة بها بالإضافة إلى دورها في بناء متعلم واعٍ، ومبتكر، وقادر على حل المشكلات.

الفرض الثاني

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تحليل الموسيقى العربية.

جدول (١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الجانب المعرفي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الضابطة	٩,٤٨	١,٧٩	١٠,٢٣	دالة عند مستوى (,٠١)
التجريبية	١٦,٣٤	٣,٤٩		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (,٠١) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في الجانب المعرفي لمقرر تحليل الموسيقى العربية مما يدل على أن توظيف التذوق الموسيقي باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي في التدريس بمراحلها الأربعة كان له الأثر الفعال في اكتساب الطلاب المعارف والمعلومات الخاصة بالتحليل متزامنًا مع القدرة على التعرف على الانتقالات المقامية والتحويلات اللحنية.

الفرض الثالث

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في مستوى التحصيل المهاري لمقرر تحليل الموسيقى العربية.

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المعاملات الإحصائية لدرجات الطلاب في السؤال الأول (الجانب المهاري) لمقرر تحليل الموسيقى العربية.

جدول (٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الجانب المهاري

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٦,٤٢	١,٥٥	١٢,٩	دالة عند مستوى (,٠١)
التجريبية	٢٠,٤٨	٢,٢٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (,٠١) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في الجانب المهاري لمقرر تحليل الموسيقى العربية مما يدل على أن توظيف التذوق الموسيقي باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي في التدريس بمراحلها الأربعة كان له الأثر الفعال في اكتساب الطلاب لمهارات الاستماع والتعرف على الصياغة ونوع القالب والمقام بسهولة ويسر أكثر من الضابطة.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها من خلال عرض الاستنتاجات التي أسفر عنها البحث توصي الباحثة بالتالي:

١- الاستفادة من التذوق الموسيقي كمدخل لتدريس مقررات الموسيقى العربية.

٢- الاستفادة من استراتيجية التعلم التوليدي وتطبيقها في تدريس بعض مقررات الموسيقى العربية الأخرى وذلك في الكليات التي لا تستخدم هذا الأسلوب والحرص على نشر مسمى تلك الاستراتيجية (التعلم التوليدي) في الكليات التي تطبقها دون وضعها تحت هذا المسمى لأن ذلك يدعم الطريقة ويحدد بنودها تحديدًا قويًا.

٣- الاهتمام بالطرق الحديثة في تدريس مقررات الموسيقى العربية.

٤- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فعالية التعلم التوليدي في تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة.

٥- تدعيم ونشر استراتيجية التعلم التوليدي بين أعضاء هيئة التدريس من خلال الندوات والمؤتمرات العلمية.

٦- تعديل بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة تعليمية بنائية والتي تجعل الطالب ذا دور إيجابي في عملية التعلم.

المراجع

١- **أحمد محمد عبد الفتاح:** تأثير استخدام التعلم التوليدي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان العدد (٩١) الجزء (٢)، يناير ٢٠٢١م.

٢- **أميرة محمد عبد العزيز:** اسلوب صياغة كمال الطويل للقصيدة الدينية عند أم كلثوم وكيفية الاستفادة منه في تدريس بعض مقررات الموسيقى العربية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد (٥١)، يناير ٢٠٢٤م.

٣- **أميمة محمد عفيفي:** فاعلية التدريس وفقا لنموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، دار المنظومة، كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م.

٤- **إيمان سالم أحمد وآخرون:** تعليم وحدة الكون والأرض وفق نموذج التعلم التوليدي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثاني ع(١٥)، يناير ٢٠٢١م.

٥- **دنيا عادل أحمد المحلاوي:** أسلوب مقترح لتدريس مادة تحليل الموسيقى العربية من خلال البرامج الموسيقية الإذاعية والتليفزيونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.

٦- **ديوبولد ب. فان دالين:** مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦.

٧- **راوية بدري علي عابد:** الاستفادة من ألحان تترات البرامج الإذاعية والتلفزيونية لتحسين المستوى التحصيلي للطلاب في بعض مقررات الموسيقى العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، ٢٠٢١م.

٨- **سندس علي حسن:** أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي لمادة الجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، ٢٠٢١م.

٩- **سهير عبد العظيم محمد:** أجندة الموسيقى العربية، دار الكتب القومية، القاهرة، ١٩٨٤م.

١٠- ======= ======: أهمية التحليل الموسيقي بمناهج الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية، بحث منشور، مجلة الدراسات والبحوث، مجلد (١٠) العدد الأول، ١٩٨٧م.

١١- **طاهر عيد شعبان عظيم:** تأثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة رمي الرمح ، بحث منشور التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية جامعة بنها، المجلد (٢٨)، ديسمبر ٢٠٢١.

١٢- **عاطف عبدالحميد:** دراسة تحليلية لقالب المونولوج عند القصبجي، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ١٩٩٠م.

١٣- **عبد الله إبراهيم عبد المجيد:** فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس المنطق على تصحيح التصورات الخاطئة للمفاهيم المنطقية وتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٢٠١٥م.

١٤- **عزو إسماعيل عفانة ويوسف إبراهيم الجيش:** التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

١٥- **عفت أحمد علام:** دراسة مقارنة بين استخدام المقام في مصر والطبع في تونس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ١٩٩٣م.

١٦- **عماد بشرى اسكندر:** استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة تحليل الموسيقى العربية للفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، يوليو ٢٠٠٦م.

١٧- **فؤاد أبو حطب:** القدرات العقلية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢، القاهرة، ١٩٨٠م.

١٨- **محمد السيد علي:** مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٠م.

١٩- **مصطفى محمود عبدالحافظ:** برنامج مقترح باستخدام أغاني شرقية مبتكرة لمساعدة تلاميذ المرحلة الإبتدائية في استيعاب مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، ٢٠١٩م.

٢٠- **هبة رعد عبد الله:** أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة المسرح المدرسي، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، العدد (١١٣) المجلد (٢٧)، ٢٠٢١م.

٢١- **هدى محمد إبراهيم عبد النبي:** فاعلية التعلم المعكوس في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد (٥٠)، يوليو ٢٠٢٣م.

الملاحق

ملحق رقم (١) توصيف مقرر تاريخ وتحليل الموسيقي العربية

جامعة : أسيوط
كلية : التربية النوعية **نموذج رقم (١٢)**
قسم: التربية الموسيقية

توصيف مقرر دراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

١- بيانات المقرر :		
الرمز الكودي : ٢م ب ٢٠٣٤	**اسم المقرر** : تاريخ وتحليل الموسيقي العربية (١)	**الفرقة:** الثانية
التخصص : التربية الموسيقية	**عدد الساعات الاسبوعية :** (٢) ساعة نظري (٢) ساعة تطبيقي	

٢- هدف المقرر:	دراسة مظاهر الموسيقي العربية والغناء في عصر الدولة الاموية ، ودراسة القوالب الموسيقية المختلفة من حيث التكوين المقامى وتحديد المسارات اللحنية والايقاعية وتحليل نماذج مختلفة.
٣- المستهدف من تدريس المقرر :	
أ- المعارف و المفاهيم	٣.أ.١- المصطلحات والمفاهيم الأساسية المرتبطة بقواعد الموسيقي العربية والغربية. ٣.أ.٢- تاريخ الموسيقي العربية والغربية وقواعدهما وأساليب التأليف المختلفة. ٣.أ.٣- أسس تحليل المقطوعات والأعمال الموسيقية العربية والغربية. ٣.أ.٤- أسس علم الإيقاع والضروب العربية المختلفة والعروض الشعري والموسيقي.
ب- المهارات الذهنية	٣.ب.١- يميز بين الضروب والمقامات العربية عند الاستماع إليها. ٣.ب.٢- يحلل المقطوعات والأعمال الموسيقية العربية والغربية. ٣.ب.٣- يميز بين أساليب وقوالب التأليف الموسيقي فى الموسيقي العربية. ٣.ب.٤- يقارن بين مختلف الآلات الموسيقية العربية والغربية.
ج - المهارات المهنية	٣.ج.١- يقرأ النوتة الموسيقية ويدونها. ٣.ج.٢- يغنى القوالب الموسيقية والعربية والغربية فردياً وجماعياً. ٣.ج.٣- يؤدى الضروب والعلامات الإيقاعية حركياً.
د- المهارات العامة	٣.د.١- يعمل بكفاءة ضمن فريق.

	٣.د.٢- يستخدم قدراته الشخصية والوسائط التكنولوجية للتواصل والبحث عن المعلومات. ٣.د.٣- يتواصل بلغة أجنبية. ٣.د.٤- يشارك في بحث القضايا العامة للمجتمع، مقترحا حلولا لها.
٤- محتوى المقرر	**- المحتوى النظري:** ١.٤- تاريخ الموسيقي والغناء في العصر الاموي. ٢.٤- الموسيقي والغناء في عصر الدولة الفاطمية. ٣.٤- أهم أعلام الموسيقي والغناء فى تلك الحقبة التاريخية. **- المحتوى التطبيقي :** ١.٤- دراسة قالب القصيدة ومراحل تطورها. ٢.٤- دراسة قالب الطقطوقة ومراحل تطورها. ٣.٤- دراسة قالب اللونجا ومراحل تطورها. ٤.٤- تحليل نماذج مختلفة من هذه القوالب
٥- أساليب التعليم والتعلم	١.٥- المحاضرة والمناقشة. ٢.٥- البيان العملي . ٣.٥- التعليم فى مجموعات صغيرة. ٤.٥- تعلم ذاتى.
٦- أساليب التعليم والتعلم (لدى الطلاب ذوى القدرات المحدودة)	١.٦- اجتماع بالطلاب دوى القدرات المحدودة فى الساعات المكتبية. ٢.٦- الاجتماع بالطلاب ذوى القدرات المحدودة بعد انتهاء اليوم الدراسي . ٣.٦- اعطاء تمارين إضافية لرفع قدراتهم علي العزف على الآلة.
٧- تقويـــم الطـلاب	
٧.أ- الأساليب المستخدمة	٧.أ.١- اختبار اعمال السنة. ٧.أ.٢- الاختبار النظري فى نهاية الفصل الدراسي الثانى.
٧.ب- التوقيت	٧.ب.١- تقيم شهري . ٧.ب.٢- اختبار نظري نهاية الفصل الدراسي الثاني .
٧.ج- توزيع الدرجات	٧.ج.١- ١٠ درجات أعمال سنة. ٧.ج.٢- ٤٠ درجة نهاية الفصل الدراسي الثانى.
٨- قائمة الكتب الدراسية و المراجع :	
٨.أ- مذكـرات	٨.أ.١- مذكرات من أعداد قسم التربية الموسيقية.

	٨.أ.٢- نماذج من نوت موسيقية.
٨.ب- كتب ملزمة	٨-ب-١- امانى حنفي ودواليا حسين : "الموسيقي العربية عبر العصور" – مكتبة مصر -٢٠٠٥م. ٨.ب.٢- ايزيس فتح الله وعبد المنعم عرفه : "الموسيقي العربية" – دار الكتاب الحديث – ١٩٩٤م.
٨.ج- كتب مقترحة	٨.ج.١- نبيل شورة : "قراءات في تاريخ الموسيقي العربية" – كلية التربية الموسيقية – ١٩٩٧م. ٨.ج.٢- نبيل شورة : "دليل الموسيقي العربية" – كلية التربية الموسيقية ٢٠٠٨م. ٨.ج.٣- هنري جورج فارمر : تاريخ الموسيقي العربية – مكتبة مصر- ١٩٨٤م.
٨.د- دوريات علمية أو نشرات ..... الخ.	**٨.د.١-** داليا حسين فهمي : "أسس التحليل الموسيقي العربي للطلب المبتدئ لتحقيق جودة التعليم" – مجلة علوم وفنون الموسيقي – جامعة حلوان – كلية التربية الموسيقية – الجزء الثاني – المجلد الثاني والعشرون – يناير – ٢٠١١م. ٨.د.٢- هالة محمد احمد حجازي : "دراسة تحليلية لأسلوب منير مراد في التلحين من خلال إعماله لعبد الحليم حافظ – علوم وفنون الموسيقي – جامعة حلوان – كلية التربية الموسيقية – الزمالك –الجزء الثاني – المجلد السادس والعشرون – يناير ٢٠١٣م.

القائم بالتدريس **رئيس القسم**

أ.د/ **أ.د/ منتصر القللي أحمد**

ملحق رقم (٢) أسماء السادة المُحكّمين

أ.د/ خيري محمد عامر	أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية الموسيقية لشئون البيئة وتنمية المجتمع جامعة حلوان
أ.د/ أماني حنفي محمد	أستاذ الموسيقى العربية وعميد كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس سابقًا
أ.د/ منى عبد العزيز أمين	أستاذ الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د/ محمد عبد القادر عبد المقصود	أستاذ الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د/ طارق سمير محمد	أستاذ الموسيقى العربية (آلة العود) وعميد كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة
أ.د/ أطياف محمد يوسف	أُستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة – جامعة أسيوط
أ.د/ منتصر القللي أحمد	أستاذ الموسيقى العربية ورئيس قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط

ملحق رقم (٣)

الاختبار التحصيلي

السؤال الأول

- استمع للقالب التالي ثم حدد (لونجا نهاوند عبده داغر):

١- نوع القالب.

٢- نوع التأليف.

٣- اسم المقام.

٤- الضرب.

٥- أجزاء العمل.

السؤال الثاني

- أمامك نوتة موسيقية لأحد القوالب (سماعي راست إنعام لبيب). أجب عن الأسئلة الآتية من خلال تحليلك للقالب:

١- نوع القالب .....

a) سماعي　　b) لونجا　　c) بشرف

٢- نوع الصياغة .....

a) آلية　　b) غنائية　　c) حرة

٣- عدد موازير العمل ..... مازورة.

a) ٢٥　　b) ٢٤　　c) ٢٣

٤- الضرب المستخدم بداية من الخانة الأولى إلى الثالثة .....

a) سماعي دارج　　b) سماعي ثقيل　　c) أقصاق

٥- المساحة الصوتية للعمل تنحصر بين نغمتي.....

a) اليكاه والماهوران　　b) اليكاه وجواب البوسليك　　c) اليكاه والبزرك

٦- الضرب المستخدم في الخانة الرابعة هو .....

a) سنكين سماعي　　b) سربند　　c) مصمودي كبير

٧- جاء لحن الخانة الثانية في مقام .....

a) سوزناك　　b) سوذدلار　　c) نيرز

٨- في مازورة رقم (١١) تم لمس نغمة .....

العجم (c الأوج (b الماهور (a

٩- في بداية الخانة الثالثة استعرض المؤلف مقام.....

النهاوند (c النوا أثر (b الراست (a

١٠- في المازورة الثانية من التسليم استعرض المؤلف مقام.....

النوا أثر (c السوزدلار (b السوزناك (a

السؤال الثالث

- قم بتحليل كلا من الخانة الثانية والرابعة تحليلاً مقاميًا.

ملخص البحث

أثر توظيف التذوق الموسيقي باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي على المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية

إن أهم ما يميز عصرنا الحديث في الألفية الثالثة ذلك التنافس المستمر بين الأفراد والدول بهدف التطور والتقدم في شتى مجالات الحياة بصفة عامة ومجال التعليم بصفة خاصة، ويعد نموذج التعلم التوليدي من النماذج الحديثة التي تهدف إلى مساعدة كلاً من المعلم والمتعلم، حيث يساعد المعلم على تشخيص التصورات البديلة والعمل على تعديلها، ويساعد المتعلم في الربط بين المعلومات الجديدة بما لديه من خبرات سابقة وتشجيعه على التفكير الإبداعي على أساس من التجارب والخبرات المختلفة وترجع أهمية نموذج تعلم التوليدي في التعليم في أنه يساهم في الوصول إلى ما وراء المعرفة من خلال التأمل والتعمق في الفهم والتفسير والبحث والاستقصاء بالإضافة إلى بناء متعلم واعٍ مفكر ولديه الدافعية لحل المشكلات التي تواجهه.

ومقرر تحليل الموسيقى العربية من المقررات المهمة التي تعتمد على ربط المعرفة السابقة من مقامات وضروب ونوعية المؤلفات بالمعرفة الجديدة وهي عناصر التحليل المختلفة وتحتاج إلى الفهم والتمييز والتحليل والمقارنة والبحث وكيفية صياغة الجمل وغيرها، الأمر الذي دعا الباحثة إلى توظيف التذوق كمدخل لدراسة التحليل الموسيقي وذلك باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي ومعرفة أثر ذلك على مستوى التحصيل للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية.

وبناءًا عليه جاء البحث مقسمًا إلى:

أولاً: الإطار النظري: (الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث – التذوق الموسيقي – التعلم التوليدي – مقرر تحليل الموسيقى العربية).

ثانياً: الإطار التطبيقي: ويشمل: (الجلسات المعدة من قبل الباحثة باستخدام كلا من التذوق الموسيقي ونموذج التعلم التوليدي – المعالجة الإحصائية – نتائج البحث وتحليلها – التوصيات – قائمة المراجع – ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية وملاحقه).

Research Summary

The Impact of Employing Musical Taste Using the Inductive Learning Strategy on the Academic Achievement of Students in the Course of Analysis of Arabic Music

One of the most distinguishing features of our modern era in the third millennium is the continuous competition between individuals and nations aimed at development and progress in various areas of life in general and in the field of education in particular. The generative learning model is one of the modern models that aims to assist both the teacher and the learner, where the teacher helps in diagnosing alternative perceptions and working on modifying them, and the learner helps in linking new information to previous experiences and encouraging creative thinking based on various experiments and experiences. The importance of the generative learning model in education lies in its contribution to reaching beyond knowledge through contemplation, deep understanding, interpretation, research, and investigation, in addition to building a knowledgeable, thoughtful learner with the motivation to solve the problems he faces.

The course of analyzing Arabic music is one of the important courses that depend on linking previous knowledge of the scales, types and quality of compositions with new knowledge, which are the various elements of analysis and need to understand, distinguish, analyze, compare, research, how to formulate sentences and others, which prompted the researcher to think about taking advantage of the musical taste course as an input to the development of listening skill, which is part of the basics of musical analysis in addition to taking advantage of modern trends in Teaching (generative learning) in the field of Arabic music, especially the Arabic music analysis course, for its effective role in linking the learner's previous musical experiences with new musical experiences and situations and developing some intellectual processes such as comparison, classification, analysis and innovation, and thus facilitating the learning process and maintaining its impact.

Accordingly, the research was divided into:

First: Theoretical framework: (previous studies related to the subject of research - musical taste - generative learning - Arabic music analysis course).

Second: Applied Framework: It includes: (sessions prepared by the researcher using both musical taste and generative learning model - statistical processing - research results and analysis - recommendations - list of references - research summary in Arabic and foreign and its appendices).